

حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لazorدي  
(دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة)

البحث العلمي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى  
قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالب:

محمد هاري زكي الدين

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٧٢٠٤٨

قسم تعليم اللغة العربية  
كلية التربية والعلوم التدريسية  
الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

أبريل ٢٠٢١

## رسالة الموافقة من المشرف

حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لازوردي  
(دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة)

### البحث العلمي

قدم لاستيناء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جember

إعداد الطالب:

محمد هاري زكي الدين

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٧٢٠٤٨

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف

زي برهان الصالح الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٨١٦٢٠٠٩٠١١٠١٢

## رسالة القرار من المناقشين

حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكى لازوردي  
(دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة)

### البحث العلمي

قد تمت المناقشة لهذا البحث بين أيدي لجنة المناقشة  
وقررت اللجنة بنجاح الباحث وقبول بحثه العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة

ويستحق صاحبه الدرجة الأكاديمية "S.Pd"

اليوم: يوم الاثنين

التاريخ: ١٢ أبريل ٢٠٢١

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

محمد أرضي زيني الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢١٢٢٠١٩٠٣١٠١٠

الرئيس

الدكتور الحاج عبد المغيث الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٠١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

المتحن:

١. الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضي الماجستير

٢. زي برهان الصالح الماجستير

تصدق عليها عميدة كلية التربية وعليها



الدكتورة الحاجة مقنعة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٩٠٣١٠٠١

## إقرار الطالب

الموقع:

الاسم الكامل : محمد هاري زكي الدين

الرقم الجامعي : S-I/T20172048

العنوان : لونغجك RT 002/RW 003 فغاتيكان - روكوجامفي - بنجونجي

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشروط اللازمة النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (SI) بقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر تحت العنوان:

حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لازوردي  
(دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة)

كتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي أتحمّل المسؤولية على ذلك وليست على المشرف أو على قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التدريسية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد عليه.

جمبر، ١٢ أبريل ٢٠٢١

طالب،



محمد هاري زكي الدين

الرقم الجامعي: T20172048

## الشعار

"لا ينبغي للجاهل أن يسكت على جهله ولا للعالم أن يسكت على علمه"<sup>١</sup>



---

<sup>١</sup> أبو حامد محمد بن محمد الغزالي. إحياء علوم الدين. (دار ابن حزم: بيروت-لبنان). ص ١٦

## الإهداء

١. إلى من حملتني وهنا على وهن ويحضني بالحنين منذ نعومة أظفاري حيي الودود أُمي

حنيفة وأبي رضوان بن عبد الكريم سقاها الله ثراه وبوابل رحماته ... والدي

٢. إلى من غرس في سويداء ضميري محبة لله واللغة العربية حبا عميقا مرب رُوحِي الشيخ

أحمد مزكي الحاج مؤسس المعهد القادري أطال الله عمره وبقائه وحفظ ... أستاذي

٣. إلى كافة أساتذتي الذين لم أقدر على ذكر أسمائهم متعهم الله في عافية وزملائي

المجدين الذين كانوا مرافقين لي في حالة السرور والكُد، ...

أهدي إليكم باكورة أعمالي وعلومي المتواضعة في اللغة العربية.



## كلمة الشكر

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وولي كل نعمة ومصدر كل توفيق والصلاة والسلام الأتمان

الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فقد أتيت لي فرصة -ولله الحمد- لإتمام هذا البحث العلمي الذي كتبت

مذ عصر طويل واستغرقت وقتا لا يقل من خمسة أشهر. وكم كنت مسرورا به ولا شك

أن ذا البحث العلمي يشكل ثمرة لدراسي الطويلة وصورة لمحبي العميقة للغة خير البرية

وسعيا منه لإعانة دارس ومدرس اللغة العربية على فهم الأساليب البلاغية العصرية

خصوصا وفهم سائر العلوم الدينية عموما. والله نسأل أن ينفع هذا البحث ويكون محفزا

ومشجعا لإخواننا طلبة العلم ودارسي لغة الضاد حتى يجتهدوا في التعلم والقيام بمثل هذا

العمل الموفق - وهكذا ينبغي أن يكون للطلاب روح عالية وعمل مستمر وتنافس في

الخيرات والمبرات.

يسرني أن أقدم فائقة الشكر إلى الجميع الذي قد أرشدني وساعدني في كتابة وإتمام

هذا البحث العلمي مثل ما يتجلى أمام الأعين:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور بابون سوهارتو الماجستير بصفته رئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية جمبر

٢. فضيلة الكريمة الدكتورة الحاجة مقنعة الماجستير بصفتها عميدة كلية التربية والعلوم

التدريسية

٣. فضيلة الكريمة زي برهان الصالح الماجستير بصفته رئيس قسم تعليم اللغة العربية

والمشرف للباحث في كتابة البحث العلمي

٤. فضيلة الكريمة أحمد مكي لازوردي بصفته مؤلف الكتاب حسن الإصغاء في درش

الإنشاء

٥. المحاضرون والطلبة بقسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

مسك الختام ننهي كلامنا راجيا من الله الكريم أن يشرفنا بالدعوة الإسلامية من

خلال تعلم اللغة العربية وتعليمها التي هي لغة القرآن العظيم ولغة النبي الكريم ولغة

المأوى النعيم،... نسأل الله أن ينفع هذا البحث ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

جمبر، ١٢ أبريل ٢٠٢١

الباحث

محمد هاري زكي الدين



## مستخلص البحث

محمد هاري زكي الدين، ٢٠٢١ م، حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لازوردي (دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة)، البحث العلمي، كلية التربية والعلوم التدريسية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر. تحت إشراف زي برهان الصالح الماجستير

ومما لا نعلم خلافاً أن البلاغة تكون أحد علم من العلوم التي يدرسها الطالب في المستوى العالية أو الجامعية، ولكن مما يؤسف له يقول الواقع أن في تعليم هذا العلم يشرح المدرسون بأخذ الأمثلة من الآيات العزيرة والأحاديث النبوية أو الأشعار العربية فحسب، حتى يتركز أذهانهم حول تلك الأمثلة ولا يقدر الخروج إلى المثال الآخر خارج القرآن وما إلى ذلك. ولا أستبعد أن جلا من الطلاب يصعبون في تشرب هذا العلم. ومن ثم يقدم الباحث الكتاب *حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف الأستاذ أحمد مكي لازوردي*. مما يلفت أنظار الباحث من هذا الكتاب استخدام المفردات المعاصرة وأساليبه (*frase*) العربية الحديثة حيث كان القارئ متبحراً بالمعارف اللغوية في سبيل تشجيد ذهنه.

بناء على خلفية سابقة، يصدر منها سؤالان مهمان: أولاً (١) كيف التصنيفات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء؟، ثانياً (٢) كيف النوعيات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء؟. ويهدف هذا البحث لمعرفة التصنيفات والنوعيات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء

أما منهجية البحث التي يتمسك بها الباحث تأتي بمدخل كفي ونوع دراسة مكتبية ثم تأكيداً بتحليل المحتويات بطريقة جمع البيانات الثلاث بدءاً من الملاحظة ومروراً بالمقابلة الشخصية ووصولاً إلى الوثائقية وبالتالي التثليث الذي يصبح تصحيحاً للبيانات المحسولة.

وفي نهاية المطاف تشير نتيجة البحث التي أراد الباحث أن يلقي الضوء عليها من الكتاب *حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لازوردي* إلى الأساليب الثلاثة بدءاً من خمسة أساليب إيجاز قصر ومروراً بسبعة أساليب الإطناب ثلاث على نوع الإيضاح بعد الإبهام وواحد على نوع التكرار وثلاث على نوع الاعتراض وصولاً إلى ستة أساليب المساواة التي لا نوع لها.

## الفهرس

الموضوعات	صفحات
صفحة العنوان .....	أ.....
رسالة الموافقة من المشرف .....	ب.....
رسالة القرار من المناقسين .....	ج.....
إقرار الطالب .....	د.....
الشعار .....	ه.....
الإهداء .....	و.....
كلمة الشكر .....	ز.....
مستخلص البحث .....	ط.....
الفهرس .....	ي.....
قائمة الجداول .....	ن.....

### الباب الأول: مقدمة

- أ. خلفية البحث ..... ١
- ب. أسئلة البحث ..... ٥

ج. أهداف البحث ..... ٦

د. فواعد البحث ..... ٦

هـ. تعريف المصطلحات ..... ٨

و. هيكل البحث ..... ٩

### الباب الثاني: إطار نظري

أ. الدراسة السابقة ..... ١١

ب. الدراسة النظرية ..... ١٧

١. البلاغة ..... ١٧

٢. أقسام البلاغة ..... ١٩

أ. علم المعاني ..... ١٩

ب. علم البيان ..... ٢١

ج. علم البديع ..... ٢٣

٣. أسلوب الإيجاز ..... ٢٥

٤. أنواع الإيجاز ..... ٢٧

٥. أسلوب الإطناب ..... ٣١

٦. أنواع الإطناب ..... ٣٢

٣٦ ..... ٧. أسلوب المساواة

### الباب الثالث : منهج البحث

أ. مدخل البحث ..... ٣٨

ب. طريقة جمع البيانات ..... ٣٩

ج. تحليل البيانات ..... ٤٠

د. تصحيح البيانات ..... ٤١

هـ. خطوات البحث ..... ٤١

### الباب الرابع : عرض البيانات

أ. ترجمة الأستاذ أحمد مكي لازوردي ..... ٤٣

ب. نظرة الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء ..... ٤٤

ج. تصنيفات أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة ..... ٥٠

د. نوعيات أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة ..... ٥٧

١. تحليل الجمل التي تحتوي على أسلوب الإيجاز ..... ٥٨

٢. تحليل الجمل التي تحتوي على أسلوب الإطناب ..... ٦٦

٣. تحليل الجمل التي تحتوي على أسلوب المساواة ..... ٧٧

## الباب الخامس : خاتمة

أ. الخلاصة ..... ٨٣

ب. الاقتراحات ..... ٨٤

## المصادر والمراجع

البناء الرئيسي للبحث

الملاحق



## قائمة الجداول

رقم	جدول	صفحة
٢٠١	الدراسة السابقة	١٣
٤٠١	تصنيفات أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة	٥١
٤٠٢	تحليل التعبير كما تدين تدان	٥٨
٤٠٣	تحليل التعبير لا تعدم الحسنة ذاما	٦٠
٤٠٤	تحليل التعبير من الحبة تنشأ الشجرة	٦١
٤٠٥	تحليل التعبير أصبح العالم قرية كونية واحدة	٦٢
٤٠٦	تحليل التعبير عند الصباح يحمد القوم السرى	٦٤
٤٠٧	تحليل التعبير لكون الأب في شغل شاغل ليل نهار داخل شركته أو مكتبه أو موطن عمله، والأم كذلك مشغولة أيام أسبوعها مثل زوجها	٦٦
٤٠٨	تحليل التعبير لا إفراط فيه ولا تفريط في كل أمر من الأمور	٦٨
٤٠٩	تحليل التعبير أن يقدم الضروريات ثم الحاجيات ثم التحسينيات	٦٩
٤٠١٠	تحليل التعبير شيئا فشيئا	٧١
٤٠١١	تحليل التعبير خصوصا فيما تتعلق بالمعارف والعلوم التطبيقية	٧٣
٤٠١٢	تحليل التعبير التي تمس الجانب الأخلاقي والخواء الروحي في حياة الإنسان	٧٤
٤٠١٣	تحليل التعبير وأظنه صار حلا مناسباً	٧٦

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

من البديهي أن تطور اللغة العربية في عصر العولمة أصبح شارعا أيا مجال كان حول المعيشة الاجتماعية. لاسيما في أرض الدول الإسلامية صارت هذه اللغة ألة توصيلية شفوية بين الأفراد الشخصية في شتى الأقطار. وذلك لا يخلو عن شمائلها اللغوية التي يستخدمها العلوم والمعارف الإسلامية في نصوص كتبها المصنفة بألفاظ عربية. وبهذا المنطلق، ينبغي على كل فرد يريد الفهم عن تلك النصوص أن يتعلمواها سواء أم أبي. كما صرح ابن جني أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم حيث تقع بينهم عملية التعامل والتواصل، بالنسبة إلى النصوص العربية أن التعامل المرجو عبارة عن كيف يقرأ شخص تلك النصوص حيث يحصل على نتيجة القراءة نفسها يعني الفهم.

ومن ظاهرات حادثة اليوم، كثير من الطلاب يخرجون من بلدهم ليدرسوا العربية في بلد آخر حيث يستفيد الفهم أكثر ما يمكن. لا يقل من جامعات في البلدان التي تقوم بتبادل طلابها (بعثة دراسية) مع الجامعات الأخرى المتخصصة في اللغة العربية نحو العالم. إن دل على شيء فإنما يدل على أن اللغة العربية تمتد جناحتها

إلى أنحاء العالم في نشر الإسلام والعلوم الدينية. ويظهر ذلك بقيام الجامعات في كثير من بلدان المسلمين التي تعد ميدان التعلم لتبحر اللغة العربية من أطراف المهارات الأربعة مثل القراءة والكتابة وغيرها كالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا والجامعة التجارية العالمية واقتصاد بكين للدراسات الخارجية (BFU) في الصين حتى توجد جولة المناظرة العربية بين المدارس والجامعات في المستوى العالمي التي قامت بها مؤسسة قطر في سنة ألفين وثمانية إلى الآن لممارسة فن خطاب الطلاب باللغة العربية.

تخص بشعب إندونيسيا تقع اللغة العربية في منزلة مهمة بسبب جل من أهل بلدها يتمسكون بدين الإسلام الحنيف حتى يستغرق الأوقات الكثيرة لتعلمها في سبيل الحصول على رفاهية الأمة عند معاملتهم الإجتماعية الدينية. علاوة على ذلك، أن اللغة العربية لها دور هام في الميدان التربوي، يدرس الطالب هذه اللغة في جميع المستويات من المدارس الرسمية بدءا من مستوى ابتدائية ومرورا بمستوى متوسطة ووصولاً إلى مستوى ثانوية بل جامعية. فلا عجب أن اللغة العربية لها مكان خاص عند دارسي اللغة من جراء تنوع ما يمكن التعلم فيها حيث يشغل الطلاب بشغل شاغل عن حصول على فهم اللغة العربية عند ما يتعلمونها فوق كراسي المدرسة فهما عميقا.



إن من أهم خصائص اللغة العربية وسماحتها المميزة، ثراءها المعجمي المنفرد، وبلاغتها المدهشة. فهي تنعم بذخيرة وافرة من المفردات المعبرة عن أدق المعاني الحسية والمعنوية التي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عن كل ما يخطر بذهنه أو يطوف بمخيلته أو تهفو له نفسه بدقة متناهية فيدرك السامع مقاصد المتكلم ومبتغاه دون نقص أو زيادة شريطة أن يكون المتكلم والمتلقي ملمين بأساسيات هذه اللغة الشريفة. ثم إن للأبنية والقوالب العربية وظيفة فكرية منطقية عقلية، فهي تعين على تصنيف المعاني وربط المتشابه منها برباط واحد يتدرب من خلاله الناطقون بالعربية على التفكير المنطقي ويتعلمونه ضمنا وبطريقة فطرية.<sup>١</sup> جعل الله هذه اللغة بجميع خصائصها من حروف وكلمات حتى جمل تتركب منها لها معنى خاصة لا يمكن الاستفهام إلا بتبحر وتعميق العلوم التي تبحث فيها.

يقول الله جل جلاله في القرآن العظيم لرسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم : ﴿ وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... إِلَى آيَةٍ ... بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾، (الشعراء : ١٩٥-١٩٢).<sup>٢</sup> يقول الإمام ابن كثير في تفسيره عن آية بلسان عربي مبين أي هذا القرآن الذي أنزلناه إليك أنزلناه بلسانك العربي الفصيح الكامل الشامل ليكون بينا

<sup>١</sup> د. عبد المجيد الطيب عمر. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. (سلسلة أبحاث الحرمين العالمية). ص ٢١٩

<sup>٢</sup> القرآن الكريم في سورة الشعراء : ١٩٥-١٩٢

واضحا ظاهرا قاطعا للعدر مقيما للحجة دليلا إلى المحجة.<sup>٣</sup> هذا الشرح الواضح بأن القرآن الكريم أيضا يشتمل على جميع بلاغتها وفصاحتها الشاملة التي لا تمكن استفادتها إلا بتفقه هذه اللغة العربية. و ومن العلوم التي تبحثها هذه اللغة هي علوم البلاغة، وهي عبارة عن علم يبحث في القرآن العظيم من معانيه وأساليبه. وتأتي عبارة أخرى هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون.<sup>٤</sup> وتندرج في البلاغة ثلاثة مباحث أساسية وهي علم المعاني والبيان والبديع حتى تحصل عليها جميع جمال معاني وأساليب القرآن العظيم.

ومما لا نعلم خلافا، أن البلاغة تكون أحد علم من العلوم التي يدرسها الطالب في المستوى العالية أو الجامعية، ولكن مما يؤسف له يقول الواقع أن في تعليم هذا العلم يشرح المدرسون بأخذ الأمثلة من الآيات العزيزة والأحاديث النبوية أو الأشعار العربية فحسب، حتى يتركز أذهانهم حول تلك الأمثلة ولا يقدر الخروج إلى المثال الآخر خارج القرآن وما على ذلك. ولا أستبعد أن جلا من الطلاب يصعبون في تشرب هذا العلم من جراء عدم البيان والمعرفة الذي أوضح وأوسع من بيان المدرسين في تلك المدارس. ومن ثم يقدم الباحث كتابا واحدا يناسب في حل هذه

<sup>٣</sup> أبو الفداء بن كثير. تفسير القرآن العظيم. (دار ابن حزم: بيروت-لبنان). ص. ١٣٨٢

<sup>٤</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (دار الكتب العلمية: بيروت). ص. ٢٥

الواقعية، ذاك الكتاب **حسن الإصغاء في درس الإنشاء** على تأليف الأستاذ أحمد مكي لازوردي وهو عضو قسم اللغة العربية والباحث في مجالها بمعهد دار اللغة والدعوة. مما يلفت أنظار الباحث من هذا الكتاب استخدام المفردات المعاصرة وأساليبه (*frase*) العربية الحديثة حيث كان القارئ متبحرا بالمعارف اللغوية في سبيل تشحيذ ذهنه.

انطلاقاً من تلك الفكرة، في حين يقوم البحث العلمي في وقت حاضر على أساس علمية متعارف عليها، يرى الباحث إلى أهمية بقاء البحث العلمي عن تلك المشكلة يعني مشكلة البلاغة عند دراسي اللغة العربية المستفهمين عنها، ويخص الباحث بحثه في علم المعاني-الإيجاز والإطناب والمساواة حيث يصدر منها عنوان البحث : **حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لازوردي** (دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة).

#### ب. أسئلة البحث

١. كيف التصنيفات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في الكتاب حسن

الإصغاء في درس الإنشاء؟

٢. كيف النوعيات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في الكتاب حسن

الإصغاء في درس الإنشاء؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة التصنيفات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في الكتاب حسن

الإصغاء في درس الإنشاء

٢. لمعرفة النوعيات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في الكتاب حسن

الإصغاء في درس الإنشاء

### د. فواعد البحث

أشارت فواعد هذا البحث إلى طرفين أساسين، وهي فائدة نظرية وفائدة

تطبيقية. سوف نرى تفصيلهما فيما يلي:

١. فائدة نظرية

تدل هذه النقطة المهمة إلى زيادة المعرفة والمعلومة لدى دارسي اللغة العربية

في شتى مجال من أطرافها لاسيما في مهارة الكتابة تخص فن البلاغة، علاوة على

ذلك يرجو الباحث إلى وجود الود والهمة الكبيرة في سبيل تعلم اللغة العربية حتى

يحصل على دقة الفهم.

## ٢. فائدة تطبيقية

تأتي هذه الفائدة إلى أطراف ثلاثة، وهي:

أ. للدارس

- يسهّل التلاميذ في فهم علم البلاغة بطريق الأمثلة الجديدة والمعاصرة
- يدرئ ملالا عند الدراسة لدى دارسي اللغة العربية خصوصا في فن

البلاغة

ب. للمدرس

- يزود المدرس بمعرفة متنوعة عن فن البلاغة حيث توجد السهولة في

تحرير المواد الدراسية حول بلاغة اللغة العربية

- يساعد المدرس في إلقاء وبيان المادة البلاغية بنماذج معاصرة متنوعة

ت. للجامعة

- يكون البحث مرجعا لطلاب الجامعة إذ يقومون بالبحوث العلمية

في نفس فن البلاغة يوما ما

- يزداد في تشحين أذهان الطلاب لحصول على ابتكارية الأفكار

المتعددة والمدهشة

## هـ. تعريف المصطلحات

### ١. حسن الإصغاء في درس الإنشاء

جدير بالذكر أن حسن الإصغاء في درس الإنشاء اسم للكتاب الذي أصبح موضوعاً لهذا البحث الغراء. سماه الأستاذ أحمد مكي لازوردي كتابه بذاك الاسم لأنه يريد أن يضع اهتماماً كبيراً في فن التعبير الكتابي (إنشاء) لدارس اللغة العربية الذي قد يترك جل من الطلاب أهم البنود في هذا الفن حتى يملك قدرة جيدة من أجل تعويد الأقدام على تعبير ما ينتج في الصدور أو بالأصح ترجمة ما فيها إلى الأوراق بسلاسة واسترسال، وليختر من الأوقات ما يطيب له للتعبير عندما لم تشغل الأذهان بعد.

### ٢. دراسة تحليلية بلاغية

كما لا يختلف اثنان أن دراسة تحليلية بلاغية عبارة عن الدراسة الراكزة في فن البلاغة التي تهدف الكشف لجميع الركائز المندرجة على الأساليب البلاغية الثلاثة بدءاً من علم البيان ومروراً بعلم المعاني وصولاً إلى علم البديع من خلال القراءة الكثيرة للكتاب المرجو وبالتالي يقوم الباحث بتحليل عميق وفق نظام فن البلاغة. وفي هذا البحث العلمي يريد الباحث أن يضع نصب عينيه في علم المعاني الذي يتعلق بأسلوب الإيجاز والإطناب والمساواة.

## و. هيكل البحث

يدور الكلام في هذا الجزء حول مراتب البحث العلمي وفق نظام الجامعة عن كتابة الوظيفة النهائية لدى طلابها. وقد يختلف بعض باختلاف المباحث ومتغيراتها، وسوف نرى مراتب هذا البحث على وجه تفصيلي للوصول إلى أسهل فهم من قرائه فيما بعد، وهي كما يتجلى أمام الأعين لاحقاً:

أما الباب الأول يدل على مقدمة هذا البحث العلمي وهو شامل على نقط مهمة كما صرح الباحث بدءاً من خلفية البحث ومروراً بأسئلته وأهدافه وصولاً إلى فوائد البحث من طرف النظرية والتطبيقية.

والباب الثاني يشمل على اثنتين مهمتين لا يستغني عنه الباحث في كتابة بحثه النهائي، دراسة سابقة تدل على المساواة واختلافها بما بحث فيه الباحث وإطار نظري يعتمد عليه لقيام بعملية تحليلية دقيقة في سبيل الحصول على نتائج مرجوة يستفيدها دارسو لغة الضاد ومدرسوها.

والباب الثالث يحتوي على منهجية البحث وفق نظام كتابة البحث العلمي لجامعة جمبر الإسلامية الحكومية لتحقيق عدم الاضطراب بين طلابها في تصنيف الوظيفة النهائية، وهو يتكون من خمس نقط مهمة مدخل البحث ونوعه وطريقة جمع البيانات وتحليلها وتصحيحها ثم خطوات وهيكل البحث.

أما الباب الرابع يشير إلى عرض البيانات الذي يقوم بها الباحث بتحليل عميق عن موضع بحثه من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائقية ثم بتثليث التقنيات والمصادر. وأما الباب الخامس يشتمل على نتائج البحث بناء على أسئلة سابقة وهي

الخلاصة ويليها الاقتراح





## الباب الثاني

### إطار نظري

#### أ. الدراسة السابقة

لا يكاد يخفى، أن الباحث لم يقدر على كتابة هذا البحث بعنوان معين مثل ما يقع في هذه الرسالة دون وجود البحوث العلمية من قبل، وذلك من جراء عدم صورة المشكلة التي تكون دافعا للباحث أن يضع ما يتصور في ذهنه. وبعد مرور الأوقات، من خلال القراءة الكثيرة والمتلازمة من المقالات العلمية التي قد تم بحثها في بعض الجامعات المرموقة في شتى الأقطار بإندونيسيا حصل الباحث على القدرة والاستطاعة ليضع نصب عينيه في تحقيق عنوان بحثه العلمي كما يظهر بين أيدينا جميعا - يعني - حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لازوردي (دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة). ويتمنى الباحث أن النتيجة اللاحقة بعد قيامه بعملية تحليلية عميقة تفيد فائدة كبيرة لدارسي اللغة العربية ومدرسيها خصوصا ولقراء هذا البحث عموما.

ومن ثم انطلاقا من البحوث العلمية التي كتبها بعض الباحثين السابقين في

نفس النقط، يبدأ الباحث كتابته في هذا البحث العلمي الراكز حول فن البلاغة في

علم المعاني عن أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة في الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء. ومن الباحثين الذين قد بحثوا في نفس المبحث:

١. أحمد زين العابدين من جامعة سونان كاليجاغا يوغياكارتا الباحث في تحليل

كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء على التأليف أحمد مكي لازوردي

(دراسة الطريقة ومادة التعليم) سنة ألفين وأربعة عشر. يأتي هذا البحث في سبيل

كشف ما يتعلق بالمادة عن مهارة الكتابة وبالتالي يحاول إلى تحقيق المنهج

الدراسي المستخدم في كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء. يساوي هذا

البحث في موضعه يعني المساواة في بحث كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء

على تأليف أحمد مكي لازوردي. ويختلف في أغراض الباحث، أما أحمد زين

العابدين يهدف ببحثه لقرارة المنهج الدراسي الذي يستخدمه المؤلف في كتابه،

ولكن الباحث يهدف ببحثه في أطراف علم المعاني وهي الإيجاز والإطناب

والمساواة الموجودة فيه.

٢. سيتا فوزية من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا الباحثة في

الأساليب البلاغية في سورة يوسف عن الإيجاز والإطناب والمساواة سنة ألفين

وأربعة عشر. يحضر هذا البحث في سبيل كشف تعبيرات أساليب البلاغة

(الإيجاز والإطناب والمساواة) في سورة يوسف. وذلك يساوي البحث الذي يقوم

الباحث الهادف إلى وجد التعبيرات البلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة. ولكن يختلف في موضع البحث، تجعل سينا فوزية سورة يوسف موضع بحثها و يجعل الباحث كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء موضع بحثه.

٣. مصطفىة من جامعة فراكرا الإسلامية الحكومية الباحثة في عناصر علم البيان وتعليمه في قصيدة البردة تأليف الإمام البصري سنة ألفين وسبعة عشر. يأتي هذا البحث لكشف أطراف علم البيان في فن البلاغة في قصيدة البردة. تقصد مصطفىة في بحثها لإيجاد شكل تعلم البلاغة من خلال الأمثلة الجديدة. وهذا يساوي بحث الباحث في مبحث فن البلاغة الكاشفة عن جمالة أساليب القرآن ومعانيه. ولكن يختلف في الأغراض و موضع البحث.

### جدول ٢٠١

#### الدراسة السابقة

رقم	الاسم	عنوان البحث العلمي	الاختلاف	المساواة	نتيجة البحث
١	٢	٣	٤	٥	٦
١	أحمد زين العابدين	تحليل كتاب حسن الإصغاء	يقع اختلاف في هذا البحث	هذا البحث يساوي	تدل نتيجة هذا البحث

أن الكتاب	بالبحث	إيضاح	في درس الإنشاء		
حسن الإصغاء	الذي قام به	الكتاب حسن	على التأليف		
في درس	الباحث في	الإصغاء في	أحمد مكّي		
الإنشاء يبحث	كتاب حسن	درس الإنشاء	لازوردي (دراسة		
في كيفية طريقة	الإصغاء في	مجمالاً عن هذا	الطريقة ومادة		
الإنشاء العربي	درس الإنشاء	الكتاب نفسه،	(التعليم)		
من طرف اللغة	على تأليف	أما الباحث			
المعاصرة في	الأستاذ أحمد	يقوم بإيضاح			
حين لما ألفه	مكّي	الأساليب			
الأستاذ أحمد	لازوردي	البلاغية			
مكّي لازوردي		الموجودة بين			
خصصه للطلبة		الألفاظ			
القادرين على		المتراكبة فيه.			
القواعد					
النحوية					

والصرفية فحسب.					
تشير نتيجة البحث إلى كشف الآيات المشتملة على الأساليب البلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة في سورة يوسف. وهي تسعة على نوع الإيجاز وستة	مساوية هذا البحث تكون بحثا في توضيح العناصر البلاغية عن الإيجاز والإطناب والمساواة	يشير إختلاف هذا البحث في الكتاب الهادف ليكون بحثا تحليليا علميا، أما الباحثة تأخذ القرآن الكريم والباحث تأخذ الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف	الأساليب البلاغية في سورة يوسف عن الإيجاز والإطناب والمساواة	سيتا فوزية	٢

على نوع الإطناب وثلاثة على نوع المساواة		الأستاذ أحمد مكي لازوردي			
تأتي النتيجة أن الأشعار في قصيدة البردة التي تحتوي على مائة وستين شعرا توجد على أربعين تشبيها وثلاث وخمسين مجازا وأربع عشرة	تحصل مساوية هذا البحث في إيضاح علم البلاغة	يختلف هذا البحث في بلاغة تأخذها الباحثة عن علم البيان، أما الباحث سوف يبحث في علم المعاني عن الأساليب الإيجازية والإطنابية	عناصر علم البيان وتعليمه في قصيدة البردة تأليف الإمام البيسيري	مصطفية	٣

كناية من فن		والمساوية			
علم البيان.					

## ب. الدراسة النظرية

### ١. البلاغة

البلاغة لغة كما ورد في اللسان بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغاً تعني وصل وانتهى،... وبلغت المكان بلوغاً: وصلت إليه ومنه قوله جل جلاله ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ وهكذا نرى أن الدلالة اللغوية تتمحور حول الوصول أو مقارنة الوصول والانتهاء إلى الشيء والإفضاء إليه. وقد بلغ بلاغة أي : صار بليغاً، ونرى أن المعنى الإضافي (حسن الكلام) مرتبط بالمعنى الحقيقي (الوصول والانتهاء) لأن الكلام الحسن يوصل ما في قلب المتكلم إلى المتلقي بعبارة لسانه المشرقة الواضحة. وتأتي اصطلاحاً هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القيمة القوية المتبكرة منسقة حسنة الترتيب مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال من يكتب لهم او يلقي إليهم.<sup>٥</sup>

<sup>٥</sup> د. محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. علوم البلاغة النيبوع والبيان والمعاني. (المؤسسة الحديثة للكتاب: طرابلس-لبنان). ص ٨

لم يكتفي المعجم بتعريف البلاغة بل تعداه إلى شروط تحققها في الشكل والمضمون لتكون أسرة لعقل المخاطبين، فاعلة في قلوبهم، ساملة للمواقف الكلامية التي يقفها المتكلمون. وقد ورد مفهوم البلاغة عند الشعراء والكتّاب الذين قاموا بتفسير واضح عنها، ومنهم:

(أ). **ابن المقفع** الذي جاء بتعريف: اسم جامع لمعان تجري في وجوه كثيرة فمنها ما يكون في السكوت ومنها ما يكون في الإستماع ومنها ما يكون في الإشارة ومنها ما يكون في الاحتجاج ومنها ما يكون جوابا ومنها ما يكون ابتداء ومنها ما يكون شعرا ومنها ما يكون سجعا وخطبا ومنها ما يكون رسائل. فعامة ما يكون من هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى والإيجاز هو البلاغة.

(ب). **الروماني** جاء بتعريف: إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ، تعني توصيل المعنى وتمكينه في قلوب المتلقين من طريق إلباسه الصورة الجميلة من اللفظ الذي يفتن الألباب. وهكذا نرى أن المصطلح تطور في هذا التعريف ليكتسب خصوصية لم يكتسبها سابقا.

(ج). وجاء **أبو هلال العسكري** بالدلالة اللغوية لفهم مصطلح البلاغة عندما ذكر سبب التسمية قائلا: سميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب



السامع في فهمه. ورأى أنها من صفة الكلام لا من صفة المتكلم. واصطرد بتعريفه أن البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسه مع صورة مقبولة ومعرض حسن.<sup>٦</sup>

انطلاقاً من ذلك التعريف أخذنا نقطة مهمة في سبيل الفهم أن البلاغة هي حسن كلام المتكلم المرتبط بالمعنى الحقيقي بعبارة موجزة تقصد بها السهولة لوصول الفهم إلى المخاطب والسامع.

## ٢. أقسام البلاغة

### أ. علم المعاني

هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال، فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال. مثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾. الجن: ١١ ، فان ما قبل أم صورة من صور الكلام تخالف صورة ما بعدها، لأن الأولى فيها فعل الإرادة مبني للمجهول. والثانية فيها فعل الإرادة مبني للمعلوم والحال الداعي لذلك نسبة الخير إليه سبحانه وتعالى في الثانية ومنع نسبة الشر إليه في

<sup>٦</sup> د. محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. علوم البلاغة النبوية والبيان والمعاني. ص ٩-١١

الأولى.<sup>٧</sup> ويقال أيضا: هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق وما يحيط به من القرائن، أو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.<sup>٨</sup>

وعرفه معجم المصطلحات العربية بقوله: هو أحد علوم البلاغة العربية المعاني، والبيان، والبديع، وهو العلم الذي يعرف به ما يلحق اللفظ من أحوال حتى يكون مطابقا لمقتضى الحال. وعرف أيضا بأنه أصول قواعد يعرف بها أحوال الكلام الذي سبق له.<sup>٩</sup> وأحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال هي: الحذف والذكر والتعريف والتنكير والتقديم والتأخير والفصل والوصل والمساواة والإيجاز والإطناب وما إلى ذلك.

وحاصل معنى هذا التعريف أنه علم يعرف بسببه هذه الأحوال لا من حيث ذاتها بل من حيث إنه يحكم على كل فرد منها بأنها تدعو المتكلم إلى أن يورد كلامه مشتملا على خصوصية ما تسمى مقتضى الحال. ويحتوي هذا

الأسلوب على مباحث سوف نراها لاحقا:

- الإسناد الحقيقي والإسناد المجازي

- أحوال المسند إليه والمسند

<sup>٧</sup> محمد بن صالح العثيمين. *دروس البلاغة*. (مكتبة أهل الأثر: الكويت). ص ٢٩

<sup>٨</sup> محمد بن عبد الرحمن. *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*. (دار الكتب العلمية: بيروت). ص ٤

<sup>٩</sup> د. محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. *علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*. ص ٢٥٩

- أحوال متعلقات الفعل
- كلام الخبر والإنشاء : تعريفه، أغراضه وأقسامه
- الإنشاء الطلبي : الأمر، النهي، الاستفهام، النداء والتمني
- الإنشاء غير الطلبي : القسم، الترجي، صيغ العقود والتعجب
- النفي والتوكيد
- القصر
- الفصل والوصل
- الإيجاز والإطناب والمساواة

### (ب). علم البيان

البيان لغة: الظهور والوضوح. تقول: بان الشيء إذا ظهر. واصطلاحاً كما تقدم هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة من تشبيه واستعارة ومجاز ومرسل وكناية.<sup>١٠</sup> جاء في اللسان (بين) البيان: ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها، وبان الشيء بياناً: اتضح. وجاء في كتاب التعريفات، البيان عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع. فالجرجاني اكتفى بجانب الوضوح وأهمل جانب الذكاء والقصد إلى الأعلى من طرائق التعبير عن

<sup>١٠</sup> محمد بن عبد الرحمن. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. ص ٥

المعاني. أما المحدثون فقد تنبها إلى هذه الطرائق في التعبير عن المعنى مركزين على جانب التخيل والتصوير. فجاء في معجم المصطلحات العربية: هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة.<sup>١١</sup>

وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في إيضاح الدلالة عليه بأن يكون بعض الطرق واضح الدلالة وبعضها أوضح، فخرج معرفة إيراده بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة فقط، والمراد بالمعنى الواحد كل معنى يدخل تحت قصد المتكلم وإرادته فلو عرف أحد إيراد معنى. ولما لم تكن كل دلالة قابلة للوضوح والخفاء احتيج إلى تقسيمها وتعيين المقصود منها بدلالة اللفظ على تمام ما وضع له وضعية كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق، وعلى جزئه كدلالة الإنسان على الحيوان فقط أو الناطق فقط. وخرج عنه كدلالة الإنسان على الضاحك عقلية لأن ذلك من جهة حكم العقل بأن حصول الكل أو الملزوم مستلزم لحصول الجزء أو الازم.<sup>١٢</sup>

وذهب البلاغيون المتأخرون إلى أن علم البيان لا يتعلق بالبحث فيه بالدلالة الوضعية، لأن التعبير المستخدم في معناه الأصلي ليس فيه زيادة أو

<sup>١١</sup> د. محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. ص ١٣٨-١٣٩  
<sup>١٢</sup> الشيخ جلال الدين السيوطي. شرح عقود الجمان في المعاني والبيان. (دار الكتب العلمية بيروت). ص ١٩١-١٩٢

نقصان في وضوح الدلالة. أما الداللتان الأخريان فهما لب الدراسة البيانية لأن المعنى الواحد قد يكون جزءا من معنى آخر أو لازما له، فإذا استخدم اللفظ الدال على ذلك المعنى وأريد به معنى آخر مرتبط به ارتباط التضمن أو الالتزام كان هناك مجال للتفاوت في وضوح الدلالة وغموضها.<sup>١٣</sup> ويحتوي هذا

الأسلوب على مباحث سوف نراها لاحقا:

- تعريفه ودلالته
- التشبيه : أنواعه وأغراضه وقيمة الجمالية
- الحقيقة والمجاز وأنواعهما
- المجاز العقلي وعلاقاته
- المجاز المرسل وعلاقاته
- الاستعارة وأنواعها
- الكناية : أقسامها وأنواعها

### ج). علم البديع

هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل

<sup>١٣</sup> د. محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. ص ١٤٢

وضعه.<sup>١٤</sup> وقيل: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام المطابق لمقتضى الحال. وللخطيب القزويني تعريفان يكادان يكونان تعريفا واحدا، يقول في أولهما: هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة كما يقول في ثانيهما: هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة.<sup>١٥</sup>

والبديع لغة المخترع الموجود على غير مثال سابق أو الغريب من بدع الشيء، بضم الدال إذا كان غاية فيما هو فيه من علم أو غيره حتى صار غريبا فيه لطيفا. واصطلاحا: علم أو ملكة حاصلة من ممارسة مسائله المقررة يعرف به وجوه تحسين الكلام والمزايا التي يصير بها الكلام حسنا. والمراد بالمعرفة هنا مطلق الإدراك بمعنى أننا نتصور بهذا العلم وبالملكة الحاصلة من ممارسة مسائله معاني تلك الوجوه المحسنة ونصدق بأعدادها وتفصيلها بقدر الطاقة، وليس المراد بها الإدراكات الجزئية المتعلقة بالفروع المستخرجة من القواعد كما سبق في علمي المعاني والبيان لأنه لا قواعد لهذا العلم حتى

<sup>١٤</sup> محمد بن عبد الرحمن. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. ص ٥  
<sup>١٥</sup> د. محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. ص ٥٣

يستخرج منها الفروع.<sup>١٦</sup> ويحتوي هذا الأسلوب على مباحث سوف نراها

لاحقا:

- المحسنات المعنوية، وتشتمل فيها مباحث كثيرة : التورية،

الاستخدام، الافتنان، المشاكلة، المزوجة، الاستطاد، الطباق،

المقابلة، التجريد، مراعاة النظر، الإرصاء والإدماج وما إلى ذلك.

- المحسنات اللفظية، وتشتمل فيها مباحث كثيرة : الجناس،

التصحييف، الازدواج، السجع، الموازنة، الترصيع، التشريع، لزوم

ما لا يلزم، المواربة، التسميط، الاكتفاء والتطريز وما إلى ذلك.

### أسلوب الإيجاز

#### ٣. تعريف الإيجاز

وهذا الأسلوب من أهم خصائص اللغة العربية في القديم. فقد كان العرب لا

يميلون إلى الإطالة والشرح والإسهاب، وكانوا يعدون الإيجاز هو البلاغة، فأكثم

بن صيفى يرى أن البلاغة هي الإيجاز.<sup>١٧</sup> عرفه الجرجاني بقوله: (أداء المقصود

بأقل من العبارة المتعارفة). وعرفه معجم المصطلحات العربية بقوله: هو التعبير عن

المعاني الكثيرة باللفظ القليل. وعلينا أن ندرك أن الإيجاز لغة يفيد التقصير، وأنه

<sup>١٦</sup> الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة في شرح دروس البلاغة. (المكتبة الأنوارية-ربمانج). ص ١١٧

<sup>١٧</sup> د. أحمد مطلوب. أساليب بلاغة الفصاحة البلاغة المعاني. (وكالة المطبوعات شارع فهد السالم: الكويت). ص ٢٠٦

في الإصطلاح يعني اندراج المعاني الكثيرة تحت اللفظ القليل. وقد رأى البلاغيون أن الألفاظ القليلة فيه يجب أن تفي بالمراد مع الإبانة والإفصاح وتناسقها مع حال المخاطب.<sup>١٨</sup> الإيجاز في اللغة من وجز الكلام وجزا وأوجز. وفي الإصطلاح، هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالعرض مع الإبانة والإفصاح، يعني أن الإيجاز عبارة عن تأدية المعنى بأقل من متعارف الأوساط مع وفائها بالعرض.

وأشار الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني بقوله: تأدية المعنى المراد للمتكلم بعبارة ناقصة عنه، أي عن المعنى المراد بأن تكون أقل من الحد الذي جرى به عرف أوساط الناس مع وفائها أي العبارة بالعرض أي بالمعنى الذي هو الغرض المقصود بأن تكون دلالتها عليه واضحة في تراكيب البلغاء لا خفاء فيها. قال الدسوقي: وفاؤها به إما باعتبار الزوم إذا لم يكن هناك حذف أو باعتبار الحذف الذي يتوصل إليه بسهولة من غير تكلف.<sup>١٩</sup> كقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾. لقد جمعت الآية على قصرها مكارم الأخلاق جميعاً دون إخلال أو حذف ملبس.

<sup>١٨</sup> د. محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. علوم البلاغة النبوية والبيان والمعاني. ص ٣٥٧

<sup>١٩</sup> الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة في شرح دروس البلاغة. ص ٧١-٧٢



#### ٤. أنواع الإيجاز

قسم البلاغيون أساليب الإيجاز إلى نوعين مهمين: إيجاز قصر وإيجاز حذف وكلا منهما جزء لا يتجزأ لكثرة الاستخدام في القرآن العظيم الذي يصبح دستوراً للمسلمين ومصدر أساسي للعلماء العاملين لاستنباط الحكم والحديث الشريف لكونه مصدر الحكم الثاني لمن يتمسك بهذا الدين الحنيف.

##### أ. إيجاز قصر

وهو أسلوب يقدم المعاني في أقل من حجمها ألفاظاً دون حذف لأي جزء من أجزاء الجملة النحوية،<sup>٢٠</sup> وأيضاً ما تزيد فيه المعاني على الألفاظ الدالة عليها بلا حذف لأن للقرآن الكريم فيه المنزلة لا تسامى والغاية لا تدرك.<sup>٢١</sup> وقيل ما تزيد فيه المعاني على الألفاظ ولا يقدر فيه محذوف وسمي أيضاً إيجاز البلاغة لأن الأقدار تتفاوت فيه. يرى ابن الأثير أن إيجاز القصر هو تقليل الألفاظ وتكثير المعاني والتنبه لهذا النوع عسر لأنه يحتاج إلى فضل تأمل.<sup>٢٢</sup> وقيل تضمين العبارات القصيرة بمعاني كثيرة من غير حذف. ومثل ذلك قوله تعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ﴾ البقرة: ١٧٩، فإن معناه كثير ولفظه

<sup>٢٠</sup> قدري مايو بإشراف د. إميل بديع يعقوب. المعين في البلاغة البيان-البديع-المعاني. (عالم الكتب-بيروت). ص ٢١٩

<sup>٢١</sup> أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. (دار الكتب العلمية-بيروت). ص ١٨٨

<sup>٢٢</sup> د. أحمد مطلوب. أساليب بلاغة الفصاحة البلاغة المعاني. ص ٢٠٩

يسير إذ المراد أن الإنسان إذا علم أنه متى قتل قتل امتنع عن القتل، وفي ذلك حياته وحياة غيره لأن القتل أنفى للقتل وبذلك تطول الأعمار وتكثر الذرية ويقبل كل واحد على ما يعود عليه بالنفع ويتم النظام ويكثر العمران.<sup>٢٣</sup> وبهذا النوع من الإيجاز تعني البلاغيون فقالوا : القليل الكافي خير من كثير شاف.

### ب. إيجاز حذف

أسلوب يستعمل ألفاظا قليلة لأداء معنى أكبر منها مع حذف أجزاء من بناء الجملة مما يعوضه السامع أو القارئ بخبرته وذكائه. ويلاحظ الفرق بين إيجاز القصر وإيجاز الحذف بأن المضمون في العبارة الموجزة إيجاز قصر يحتويه اللفظ نفسه، بينما المضمون في العبارة الموجزة إيجاز حذف لا يحتوي لفظه إلا ومعه تقدير لما حذف كأن تقول لأحدهم: هل تحب المطالعة أم لا؟. فمن الواضح أن في سؤالك إيجاز حذف وتقديره: هل تحب المطالعة أم لا تحبها؟. ويبدو أن إيجاز الحذف هو الأكثر استعمالا وانتشارا بين الناس لضرورة

السرعة والاختصار.<sup>٢٤</sup>

وإيجاز الحذف مقصد من مقاصد البلغاء وهو اللائق بأهل الحكمة وجعله ابن جني من الشجاعة العربية لما فيه من جرأة على الاقدار والثقة

<sup>٢٣</sup> السيد محمد بن علوي المالكي الحسني، القواعد الأساسية في علوم القرآن. (هيئة الصفوة:سورابيا) ص ١٠٩  
<sup>٢٤</sup> قدري مايو بإشراف د. إميل بديع يعقوب. المعين في البلاغة البيان-البديع-المعاني. ص ٢٢٠

بالمخاطب. والأمثلة التي ذكرناها في المسند إليه، والمسند، ومتعلقات الفعل شواهد صدق على أن الحذف في موضعه أبلغ من الذكر.... وتأمل الحذف في آية ﴿ وَسَعَلَ الْقَرْيَةَ ﴾ أصله: واسأل أهل القرية، لأنهم هم الذين يسألون حقيقة ولكنهم أرادوا: أن الخبر يخف على أحد من أهلها، وأنه قد ذاع وشاع فلم يبق مكان فيها إلا بلغه الخبر.<sup>٢٥</sup> وإيجاز الحذف يكون بحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم مع قرينة تعين المحذوف، وذلك المحذوف إما أن يكون:<sup>٢٦</sup>

(١). حرفاً، كقوله تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾. مريم: ٢٠. أصله ولم أكن

(٢). أو اسماً مضافاً، نحو: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾.

الحج: ٧٨. أي في سبيل الله

(٣). أو اسماً مضافاً إليه، نحو: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا

بِعَشْرٍ﴾. الأعراف: ١٤٢. أي بعشر ليالٍ.

(٤). أو اسماً موصوفاً، نحو: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.

مريم: ٦٠. أي عملاً صالحاً

<sup>٢٥</sup> عبد العزيز بن علي الحربي. البلاغة الميسرة. (دار ابن حزم: بيروت). ص ٥١

<sup>٢٦</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع. ص ١٣٩

(٥). أو اسما صفة، نحو: ﴿فَزَادَنَّهُمْ رَجْسًا إِلَىٰ رَجْسِهِمْ﴾. التوبة: ١٢٥.

أي مضافا إلى رجسهم

(٦). أو شرطا، نحو: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾. آل عمران: ٣١.

أي فإن تتبعوني

(٧). أو جواب شرط، نحو: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ﴾.

الأنعام: ٢٧. أي لرأيت أمرا فظيحا

(٨). أو مسندا، نحو: ﴿وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ مَن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾.

لقمان: ٢٥. أي خلقهن الله

(٩). أو مسندا إليه، نحو: كما في قول حاتم:

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى \* إذ حشرجت يوما وضاق بها الصدر

أي إذا حشرجت النفس يوما

(١٠). أو متعلقا، نحو: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

الأنبياء: ٢٣. أي عما يفعلون

(١١). أو جملة، نحو: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ﴾.

البقرة: ٢١٣. أي فاختلفوا فبعث

(١٢). أو جملاً، نحو: ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ.

يوسف: ٤٦. أي فأرسلوني إلى لأستعبره الرؤيا فأرسلوه فاتاه وقال له يا

يوسف

## أسلوب الإطناب

### ٥. تعريف الإطناب

وقد شغل هذا الأسلوب النقاد منذ عهد مبكر وعرض له الجاحظ وعقد له البلاغيون فصلاً ضافية، وكان ابن الأثير من أكثر البلاغيين اهتماماً بهذا الأسلوب، وقد عرفه بقوله: هو زيادة المعنى لفائدة. وعرفه ابن قيم الجوزية بقوله: هو زيادة في اللفظ لتقوية المعنى. ويتفق هذا التعريف مع التعريفات الأخرى التي لا تكاد تخرج عن هذا المعنى وهو أن الإطناب زيادة اللفظ لغرض يقصد إليه المتكلم.<sup>٢٧</sup> وهو أسلوب من التعبير يقوم على التفصيل في الشرح والتوضيح ضمن غاية تلائم مقتضى الحال وهو نقيض الإيجاز بمعناه العام ومعناه البلاغي ولا يلجأ إليه المتكلم عن اضطرار إليه بل اختيار يناسب الموقف.<sup>٢٨</sup> الإطناب في اللغة من كلمة أطنب في الكلام بالغ فيه. وفي الإصطلاح هو أن يكون اللفظ زائداً على أصل المراد لفائدة. فإذا لم تتحقق هذه الفائدة فذلك هو الحشو والتطويل.

<sup>٢٧</sup> د. أحمد مطلوب. أساليب بلاغة الفصاحة البلاغة المعاني. ص ٢٢٩

<sup>٢٨</sup> قدري مايو بإشراف د. إميل بديع يعقوب. المعين في البلاغة البيان-الندب-المعاني. ص ٢٢٣

وشرح الشيخ محمد ياسن بن عيسى الفاداني أن الإطناب بأن تكون أعلى من حد عرف أوساط الناس مع الفائدة الداعية إلى الزيادة وهي تقويته وتوكيده نحو قوله تعالى حكاية عن قول زكرياء ودعائه عليه السلام: ﴿رب إني وهن﴾ أي رق وضعف ﴿العظم مني﴾ أي من الكبر وخص العظم لأنه عمود البدن وبه قوامه، فإذا وهن تداعى وتساقطت قوته ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾ تمييز أي فشا في رأسي الشيب. واشتعلت النار إذا تفرقت في التهاجها وصارت شعلا أي كبرت أفاد به أن هذا الكلام مطنب وأصله رب إني كبرت أو شخت، إذ الكبر والشيخوخة يشتملان على ضعف البدن وشيب الرأس المعترض لهما.<sup>٢٩</sup>

## ٦. أنواع الإطناب

تأتي أنواع الإطناب على صور كثيرة منها:

(أ). ذكر الخاص بعد العام، كقوله تعالى: ﴿حَنَفُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

الْوَسْطَى﴾. البقرة: ٢٣٨. وفائدته التنبيه على فضل الخاص حتى كأنه لفضله

ورفعته جزء آخر مغاير لما قبله

<sup>٢٩</sup> الشيخ محمد ياسن بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة في شرح دروس البلاغة. ص ٧٣

(ب). ذكر العام بعد الخاص، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ آغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ

بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾. نوح: ٢٨. وفائدته شمول بقية الأفراد،

والإهتمام بالخاص لذكره ثانيا في عنوان عام بعد ذكره أولا في عنوان خاص

(ج). الإيضاح بعد الإبهام، كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ

هَتُوَلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾. الحجر: ٦٦. وفائدته لتقرير المعنى في ذهن

السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال ومرة على سبيل

التفصيل والإيضاح

(د). التوشيح، وهو أن يؤتى في آخر الكلام بمثنى مفسر بمفردين ليرى المعنى في

صورتين يخرج فيهما من الخفاء المستوحش إلى الظهور المأنوس. نحو: العلم

علمان، علم الأبدان، وعلم الأديان

(و). التكرار، وهو ذكر الشيء مرتين أو أكثر لأغراض:

١. الأول: التأكيد كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ﴾. التكاثر: ٤-٣

٢. الثاني: طول الكلام لئلا يجيء مبتورا ليس له طلاوة كقوله:

وإن أمراً دامت موثيق عهده ﴿على مثل هذا إنه لكريم

٣. الثالث: قصد الاستيعاب نحو: قرأت الكتاب بابا بابا وفهمته كلمة كلمة

٤. الرابع: زيادة الترغيب في العفو كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ

مَنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا

وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. التغابن: ١٤

٥. الخامس: استمالة المخاطب لقبول الخطاب كقوله تعالى:

٦. السادس: التنوية بشأن المخاطب نحو: إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم

يوسف بن يعقوب بن إبراهيم

٧. السابع: التردد وهو تكرار اللفظ متعلقا بغير ما تعلق به أولا نحو:

السخي قريب من الله وقريب من الناس وقريب من الجنة

٨. الثامن: التلذذ بذكره، نحو قول مروان بن أبي حفصة:

سقى الله نجدا والسلام على نجد ويا حبذا نجد على القرب والبعد

٩. التاسع: الإرشاد الطريقة المثلى كقوله تعالى: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ، ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ

فَأَوْلَىٰ﴾. القيامة: ٣٥-٣٤

(ز). الاعتراض: وهو أن يأتي في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى

بجملة معترضة أو أكثر لا محل لها من الإعراب.



(س). الإيغال: وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها كالمبالغة في قول

الخنساء:

وإن صخرًا لتأتم الهداة به ❖ كأنه علم في رأسه نار. فقولها كأنه علم واف

بالمقصود، لكنها أعقبته بقولها في رأسه نار لزيادة المبالغة. ونحو: ❖ لِيَجْزِيَهُمُ

اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ❖.

النور: ٣٨

(ش). التذييل: وهو تعقيب جملة بجملة أخرى مستقلة تشتمل على معناها تأكيداً

لها. نحو:

❖ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۗ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ❖. الإسراء: ٨١

(ع). الاحتراس: ويقال له التكميل وهو أن يؤتي بعد كلام يوهم خلاف المقصود

بما يدفع ذلك الإيهام. يعني أن الاحتراس يوجد حينما يأتي المتكلم بمعنى

يمكن أن يدخل عليه فيه لوم، فيفطن لذلك ويأتي بما يخلصه سواء وقع في

وسط الكلام نحو:

فسقى ديارك غير مفسدها ❁ صوب الربيع وديمة تهمي، فقله غير مفسدها  
 للاحتراس. أو وقع في آخره كقله تعالى: ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حَيْهٍ ﴾.  
 الإنسان: ٨. أي مع حب الطعام واشتهائهم له وذلك أبلغ في الكلام.

(غ). التميم: وهو زيادة كلمة أو أكثر توجد في المعنى حسنا بحيث لو حذفت

صار الكلام مبتدلاً كقول ابن المعتز يصف فرسا:

صبنا عليها ظالمين سياطنا ❁ فطارت بها أيد سراع وأرجل.

إذ لو حذف الظالمين لكان الكلام مبتدلاً لا رقة فيه ولا طلاوة وتوهما أنها

بليدة تستحق الصرب.<sup>٣٠</sup>

### أسلوب المساواة

#### ٧. تعريف المساواة

المساواة هي إحدى الطرق الثلاث التي يلجأ إليها البديع للتعبير عن كل ما  
 يجول بنفسه من خواطر وأفكار. فالمساواة كما يقول أبو هلال العسكري هي  
 المذهب المتوسط بين الإيجاز والإطناب، وإليه أشار القائل بقوله: كأن ألفاظه  
 قوالب لمعانيه لا يزيد بعضها على بعض.<sup>٣١</sup> المساواة في اللغة من فعل سوي

<sup>٣٠</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ص ١٤٢  
<sup>٣١</sup> د. عبد العزيز عتيق. في البلاغة العربية علم المعاني. (دار النهضة العربية: بيروت-لبنان). ص ٢٠٢

يسوى، وسوى الشيء: جعله سوياً<sup>٣٢</sup> وهي مصدر الفعل (ساوى بين الشيئين) إذا ماثل بينهما<sup>٣٣</sup> وفي الإصطلاح هي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية له بأن تكون المعاني بقدر الألفاظ والألفاظ بقدر المعاني لا يزيد بعضها على بعض وهي الأصل المقيس عليه والدستور الذي يعتمد عليه.<sup>٣٤</sup>

أن المساواة هي تأدية المعنى المراد أي المقصود للمتكلم إفادته للمخاطب بعبارة مساوية له، أي منطبقة عليه بمعنى أنها دالة عليه بالمطابقة ليس فيها حذف عن أصلها ولا زيادة بتكرير أو تميم أو اعتراض أو غيرها. فقولنا: جاءني إنسان وجاءني حيوان ناطق كلاهما على طريقة المساواة وإن كان بينهما تفاوت من حيث الإجمال والتفصيل لأن كلا أدى المعنى المراد دالاً عليه مطابقة. وأن تكون أي العبارة على الحد الذي جرى به عرف أوساط الناس أي على الحد الذي جرت به عادتهم في تأدية المعنى التي تعرض لهم عند مخاطبتهم.<sup>٣٥</sup> وإنما يتون بكلام يؤدي أصل المعنى ويكون صحيحاً لمطابقته للغة والنحو والصرف فلا يوصف كلامهم بواحد من الأقسام الثلاثة لما قدمنا أن تقسيم التعبير إلى الثلاثة خاص بالكلام البليغ.

<sup>٣٢</sup> د. إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة. (دار الكتب العلمية: بيروت) ص ٦٤٨

<sup>٣٣</sup> د. علي عيسى العاكوب، الكافي في علوم البلاغة العربية. (الإسكندرية: دار الهناء) ص ٣٢

<sup>٣٤</sup> السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ص ١٤٦

<sup>٣٥</sup> الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة في شرح دروس البلاغة. ص ٧٠

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث

من البداهي، أن مدخل البحث الكيفي عبارة عن البحث العلمي الذي يتوقف به الباحث نفسه بتقنيات تثليثي حيث يلزم عليه أن يزود نفسه بالنظريات والمعارف العلمية ليصور ويشكل في أذهانه مشكلة سيحللها.<sup>36</sup> بناء على ذلك، يعتمد الباحث على مدخل البحث الكيفي في كتابة هذه الرسالة الجامعية مناسبة بموضوع أخذه الباحث عن البلاغة في كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء على التأليف أحمد مكّي لآزوردي (دراسة تحليلية في الإيجاز والإطناب والمساواة). ومن ثم في سبيل نيل النتيجة الشاملة والعميقة يرى الباحث أن هذا المدخل الكيفي سيدعم الوصول إليها. فلا عجب، أن الباحث اختار الدراسة المكتبية من أنواع البحث الراكزة في كشف أفكار الكاتب الموجودة في كتابته.

---

<sup>36</sup> Prof. Dr. Sugiyono. *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*. (Bandung: ALFABETA, 2017). Hal 8

## ب. طريقة جمع البيانات

من المعلوم أن طريقة جمع البيانات خطوة من خطوات فعالية في مجال البحث العلمي نظرا إلى هدف رئيسي من البحوث هو البيانات الحقيقية.<sup>37</sup> بعدم معرفة هذه الطريقة لن يقدر الباحث الحصول على بيانات حقيقة وصحيحة. يقوم الباحث في جمع البيانات لهذا البحث أولا: بالملاحظة -يعني- القيام بتحليل الكتاب الهادف وصولا إلى الأغراض الخاصة ثانيا: المقابلة وهي تلعب في هذا البحث دورا هاما لأنها طريقة يتمكن من معرفة الأمور المهمة من قبل المخبرين، والمراد بالمقابلة هنا - يعني - أن الباحث يقوم وجها بوجه مع مؤلف الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء في سبيل الحصول على نتيجة من النتائج التي تتعلق بترجمة المؤلف والمزايا من كتابه حتى لب مهم عن سؤال ما يشجع الكاتب في إبراز كتابه ويعرفه لطلاب معهد دار اللغة والدعوة خصوصا ودارسي لغة الضاد عموما. وثالثا: الوثائقية التي تفيد تأكيدا للبيانات السابقة. علاوة على ذلك يزود الباحث نفسه بقراءة أكثر ما يمكن من النظريات البلاغية- في الإيجاز والإطناب والمساواة المتعلقة ببحثه.

<sup>37</sup> Prof. Dr. Sugiyono. *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*. Hal 224

## ج. تحليل البيانات

أما تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو تحليل المحتويات وهذا عبارة عن كشف البيانات الذي جمعها الباحث من النصوص العربية حتى يحصل على إيضاح الواقع.<sup>38</sup> يرى ميلاس و هوبرمان أن في تحليل البيانات يتطلب الباحث أن يقوم بطريق ثلاث مسلسل لوصول إلى البيان المرجو وهو تخفيض البيانات واستعراض البيانات وتحقيق البيانات.<sup>39</sup> لما قام الباحث بعملية تحليلية حصل على بيانات كثيرة التي تحتاج سارعا إلى تقسيم وتفريق البيانات الرئيسية المناسبة لموضوع مبحوث يقول البعض بتخفيض البيانات إن صح التعبير، وهي عبارة عن عملية التفكير التي لا يستغني عن ذكاء وسعة المعلومات العميقة. بنسبة إلى مبتدئ البحث، يرجى في إجراء هذا الأمر أن يناقشها ويجادلها مع أصدقائه ومن يراه أحسن منه علما وفهما.

وبعد إقامة تخفيض البيانات يستطرد الباحث إلى قيام باستعراض البيانات المختارة بنصوص مختصرة واضحة ليسهل الباحث في سبيل الفهم حتى يستطيع أن يأخذ النتيجة من تلك البيانات الحقيقية.

<sup>38</sup> Sudarto. *Metodologi Penelitian Filsafat*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997). Hal 66

<sup>39</sup> Husaini Usman dan Purnomo Setiadi Akbar. *Metodologi Penelitian Sosial*. (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009). Hal 85

## د. تصحيح البيانات

يقوم الباحث بتصحيح البيانات الموجودة عند عمليته في البحث العلمي بأخذ واحدا من تصحيحات البيانات يعني التثليث. وهو عبارة عن تقنية صحة البيانات بالنظر إلى تحقيق المصادر والتقنيات والأوقات التي تتعلق بعملية البحث العلمي حيث يحصل على البيانات الحقيقية والصحيحة في معزل عن توهم وخيالة الباحث نفسه. ولكن في هذا البحث يأخذ الباحث تثليث المصادر والتقنيات فحسب دون الأوقات. هذا اعتمادا على نوع البحث الذي اختاره الباحث يعني الدراسة المكتبية. أما تثليث المصادر هو تصحيح البيانات بطريقة إثباتها من خلال المصادر المتنوعة والمختلفة بتقنية واحدة لوصول إلى البيانات الصحيحة. وتثليث التقنيات هو تصحيح البيانات بطريقة إثباتها من خلال التقنيات المتنوعة والمختلفة بمصدر واحد لوصول إلى البيانات الحقيقية والمقصودة.<sup>40</sup>

## هـ. خطوات البحث

لا يبدو هذا البحث العلمي فجأة دون محاولة سابقة من قبل الباحث، وسعي حثيث في كتابته التي تستغرق وقتا طويلا لا يقل من أسبوعات عديدة،

<sup>40</sup> Prof. Dr. Sugiyono. *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*. Hal 274

ويتمثل ذلك في خطوات مرتبة ومسلولة للحصول على نتيجة مرجوة يستفيدها كل دارسي اللغة العربية ومدرسيها استفادة كاملة تساعدهم في تشخيص أذهانهم في تفقه لغة الضاد التي هي لب العلوم الدينية. سوف نراها لاحقا على وجه

تفصيلي:

١. أولا يبدأ الباحث بقراءة كثيرة عن حسن الإصغاء في درس الإنشاء بوصفه

كتابا موضع لهذا البحث العلمي

٢. ثانيا يقوم الباحث بالجمع بين التعبيرات الكتابية والنظريات البلاغية التي

تقتصر على ثلاثة أساليب من الإيجاز والإطناب والمساواة وبالتالي القيام

بإخراج بعض التعبيرات المندرجة أساليب بلاغية ثلاثة

٣. ثالثا أن يضع الباحث نصب عينيه إلى جمل أو تعبيرات تحتوي على أساليب

الإيجاز والإطناب والمساواة ليقوم بتحليل دقيق وعميق حتى يؤمن بأنها

الأساليب المرجوة

٤. رابعا يقرر الباحث بقرار لا ريب فيه ليصبح نتيجة شاملة وفق نظام البحث

العلمي



## الباب الرابع

### عرض البيانات

#### أ. ترجمة الأستاذ أحمد مكي لازوردي

وهو من أحد الطلاب والأساتيد بمعهد دار اللغة والدعوة باغيل باسوروان وأيضاً أصبح عضو قسم اللغة العربية. يتولد من بطن أمه في التاريخ السادس من أبريل سنة ألف وتسع مائة واثنا وثمانين ميلادياً. يبدأ دراسته فوق كراسي المدرسة الابتدائية الحكومية في باغيل مدة ست سنوات وبعد ذلك يدرس في معهد دار اللغة والدعوة بوصفها مركز كبير لتعلم اللغة العربية سنة ألف وتسع مائة وأربع وتسعين. في مدة دراسته يستغرق أوقاته لتعلم وتعمق العربية بالجد والنشاط ولا يخلو يوم من الأيام بحفظ المفردات العديدة والممارسة على التخاطب باللغة العربية الفصحى دائماً حتى أصبح طالبا مجداً عند جميع الأساتذة بل مدير المعهد الحبيب حسن بن أحمد بهارون.

من جراء ذكائه الطريف يفترض فرصة كبيرة ليواصل دراسته إلى شرق الأوسط واختار الأستاذ أحمد مكي لازوردي جامعة الأحقاف باليمن ويدرس في كلية الحكم والشريعة حول خمس سنوات، ولكن مما يلفت أنظار الباحث عند القيام بمقابلة شخصية بالرغم من أنه دارس في تلك الكلية كان ولا يزال يتعلم العربية

بسبب حب يزدهر في فؤاده العميق للغة العربية حتى يخرج محتباً في ليل ليتمكنه المشاهدة بالتلفاز الذي يحمل الأخبار الشائعة باللغة العربية المعاصرة ليملاً أذهانه بالمفردات الجديدة والحديثة فلا عجب أنه متبحر في لغة الضاد لما رجع إلى معهد دار اللغة والدعوة.

وليس ببعيد أيضاً أن يصبح معلماً في تخصص اللغة العربية حتى الآن بمعهد دار اللغة والدعوة ومدرباً لطلاب الجامعة الذين يتخصصون في فن الإنشاء والمناظرة. وكان الأستاذ أحمد مكى لazorدي آن وقت يجلس في دراسة الدكتوراة لإتمام دراسته العلمية.

### ب. نظرة الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء

يقول الواقع إن مهارة الكتابة لم يحالفها الحظ إلا بالعناية الخاصة بالمقارنة مع المهارات الثلاث وهي الاستماع والكلام والقراءة. ولذلك قد يصعبون الطلاب في تعلم هذه المهارة أغلبياً لأنه يتضمن كل المهارات في آن واحد، حيث قد يخيل للبعض أنها أصعب درسا عند دارسي اللغة العربية لا سيما لمن لم يتقن في المهارات الثلاث. كثيراً ما يحدث في الواقع لما درس الطالب هذه اللغة قد يقدر في مهارة ولا يقدر في مهارة أخرى، وهذا مما يأسف له لأن كل مهارة من المهارات اللغوية الأربع جزء لا يتجزء حينما يريد الطالب أن يفهم اللغة العربية

بكمال. بناء على هذا، يبدأ الأستاذ أحمد مكي لازوردي أن يضع نصب عينيه ليكتب كتابا يساعد دارسي اللغة العربية في كونهم كتابا، حيث يحصل على تصنيف الكتاب **حسن الإصغاء في درس الإنشاء** الذي كان ولا يزال بين أيدينا جميعا.

وهذا الكتاب يتكون من كتابين مهمين يخصصهما مناسبا لكفاءة الطلاب بنسبة إلى فن النحو والصرف. أما الكتاب الأول يحتوي على بعض دروس بدءا من تكوين الجملة ثم التعبير المقيد ومرورا بالتعبير الحري ثم الفقرة ووصولاً إلى كتابة المقالة وبعض نماذج وتمارين. كل من هذه الدروس موجهة لمبتدئين في فن الكتابة حيث كانت تمارس الطالب منذ أول كيفية الإنشاء حتى يقدر ويملك كفاءة تحريرية في التعبير الكتابي (الإنشاء العربي).

باديء ذي بدء، ينبغي على كل دارس أن يفهم كيفية تكوين الجملة وتنميتها أو ما سماها المؤلف بعمدة الكلام وهي أن يكون جملة أساسية تحتوي على مبتدأ وخبر أو فعل وفاعله (نائب الفاعل) بفضلة تشمل من حروف الجر والمجرور وظرفي المكان والزمان والإضافة والمفاعيل والحال والتمييز وما إلى ذلك من الفضولات النحوية. ثم يمر دارس إلى التعبير المقيد وهي عبارة عما يمكن للكاتب أن يكتب جملة أو أكثر من طريق حاسة البصر من خلال الصور أو

المناظر أو المرئيات بنوع من التحديد، وبالتالي يخطو دارس إلى التعبير الحر بواسطة أن يجيب الأسئلة بأجوبة مكتوبة المأكدة بالتعليقات الهادفة من خلال اختيار أحد الاختيارات المقدمة أمامه بكل إرادته وحرية حيث يقدر على كتابة الفقرة وهي مجموعة من عدة جمل جيدة تتناول الفكرة الرئيسية الواحدة التي هي بوابة الدخول إلى كتابة المقالة.

ومن ثم، عندما يمضي كل الدروس يقدم بين أيدي الطالب النماذج والتمارين ليطبق ما مر من دروسه ويحصل على الكفاءة المرجوة في هذا الفن ويقدر أن يضع على القراطيس ما يخطر في بالي وأذهانه. ويندرج أيضا في هذا الكتاب بعض الأساليب الذي يستعين بها الطالب في بداية فقرة أو جملة يكتبها حتى صارت كتابة جيدة ورائعة بتزيين أساليبها. أما الكتاب الثاني خصصه المؤلف للطلاب الماهرين والمتقنين في فن النحو والصرف حتى كانت صورة الكتاب مملوئين بالنماذج والمفردات المعاصرة التي ستشخذ أفكار الطلاب وتزود خزائهم في مفردات اللغة العربية.

وذا الكتاب الذي أخذه الباحث لموضع بحثه لأنه أكثر أسلوبا بلاغيا تلحق مدار البحث. يرى الباحث أن هذا الكتاب مما ينبغي أن يقف عليه كل دارس لغة الضاد ويقرؤه حتى يجد في نفسه مهارة بخصوص هذا الفن لأنه قد اشتملا

على نماذج وتمارين في الإنشاء العربي وفق الأساليب المعاصرة والمفردات الحديثة التي يحتاج إليها الطلاب عموماً ولا يستغنون عنها خصوصاً المتعمقون في دراسة لغة خير البرية.

علاوة على ذلك، أرفد الأستاذ أحمد مكي لازوردي في كتابه عن البنود المهمة في الإمام بالإنشاء أو التعبير الكتابي وأطروحاته المختصرة تشجيعاً لدارسي اللغة العربية الذين يتمنون أن يكونوا كتاباً في التحرير العربي:

١. معرفة القواعد العربية (النحو والصرف) والعناية بها إلى ميدان التطبيق أكثر ثم التعرف على أساليب العرب من خلال الإكثار من قراءة واستيعاب كتاباتهم ومقالاتهم عبر الولوج في الإنترنت (الشبكة العالمية) - طريقة حديثة - أو تصفح صفحات الصحف والجرائد والمنشورات والمجلات والكتب - طريقة تقليدية - بغية الوصول إليها والحصول على أكبر قدر من اللغة العربية الفصحى وفي نفس الوقت اجتناباً من الاستعجاب وركاكة الكلام اللذين طالما يلتصقان في لغة غير العرب الأفحاح. وذلك الاطلاع المتواصل سيولد ملكة يمتلكها الكاتب بشكل تدريجي، ومن المستحسن ان لا يكتفي بتناول الكتب القديمة فحسب - نظراً إلى مدى أهمية مواكبة العصر ومخاطبة أهله - بل يلزمه أن يغذي مخه بالكتب المعاصرة التي ألفت كانت ولا تزال من قبل العلماء ورجال

الأكاديمية ومن هنا نحوهم من الكتاب المثقفين والمفكرين الإسلاميين. لأن هذه الطريقة حسب التجربة تلهم الكاتب على عملية التوفيق بين الأسلوب الكلاسيكي والأسلوب المعاصر فيصير له لون خاص وطرز كتابي مميز يتميز بهما عن غيره من ذوي القلم السيال.

٢. الاعتناء ببعض الاصطلاحات والمقاطع التي تتكرر في بعض الفقرات الموجودة ومعرفة كيفية استعمالها في سبيل ربط كلام بآخر، يتمثل ذلك غالبا في مقدمة كل فقرة حيث يتدئ بها الكاتب العربي مثل قوله: **مما لا يخفى أو ومن المعلوم أو ومن البديهي أو ولا شك وهكذا دواليك..** لأن المبتدئ عادة يقف دقائق بل ساعات طويلة عندما يريد أن يواصل كلامه إثر نهاية كل فقرة فبمعرفة تلك المقاطع من العبارات يقدر أن ينقذ نفسه من وحل التوقف والحيرة في استمرار فقراته، وهذه الناحية هي موضع تركيزنا في هذا الكتاب.

٣. الإحاطة بالمفردات المعاصرة المتداولة في عالم الكتابة والسائدة في ألسنة العلماء والدكاترة قديما وحديثا، لأن الدراسة الميدانية الشخصية تشير إلى وجوب سد الثغرة الموجودة في طلاب المعهد وطلاب الجامعة الأكاديمية عند المقارنة وهي عدم استطاعة الطرف الأول أن يعضوا الأساليب العصرية في

وقت أنهم قادرون على استيعاب الأساليب القديمة من الكتب التراثية، وأما الطرف الآخر يبدو أن بعضهم لهم مهارة في التعبير الكتابي بالأساليب المعاصرة لكنهم ضعفاء في استيعاب الكتب التراثية، وهذه الثغرة هي التي لا بد من سدها حتى لا يحصل اعوجاج دراسي نوعا ما.

وأیضا الاهتمام بالمترادفات تسهیلا له فی تنويع الكتابة وإثرائها وتزینها بالكلمات الجديدة وفي نفس الوقت إبعاد القراء عن السامة حال القراءة نتيجة كثرة التكرار الذي لا طائل تحته غير الحشو المخل أو التطويل الممل. وجدير به حتى يتحصل على الثراء اللغوي أن يستعين بالقواميس العربية مثل مختار الصحاح للرازي أو المصباح للفيومي وغيرهما من المعاجم.

٤. مما يلفت الأنظار- ويعد هذا من مزايا الإنشاء العربي- أن العرب كثيرا ما يأتون بالسجع شريطة عدم التكلف، علما بأن من كبرى ميزات عصرنا الحاضر أن الكتابة تحررت منه وانطلقت على فطرتها أيضا إتيان النعوت وعطف كلمة على أخرى وإيراد بعض الأبيات الشعرية المناسبة بالموضوع أو الأمثال العربية أو النصوص الشرعية (خاصة إذا كان الكلام في الإطار الديني)، لأن حفظنا من جيد النظم والنثر له تأثير كبير في لغتنا وفي كتابتنا.

٥. رسم خطوط الموضوع قبل البدء فيه، وبعد استيعاب عناصره كاملة يكسى الموضوع بوصل فقرات متبعثرة وغزلها وتهذيبها وفي نهاية الخطوة تتويجها بعنوان مناسب جذاب.

لكن أهم البنود وأنفعها هو الإكثار من التمارين من أجل تعويد الأقدام على تعبير ما يختلج في الصدور أو بالأصح ترجمة ما فيها إلى الأوراق بسلاسة واسترسال، وليختر من الأوقات ما يطيب له للتعبير عندما لم تشغل الأذهان بعد، قيل: "أوله تكلف ثم تكيف ثم تشوف ثم تشرف".

ج. تصنيفات أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة في الكتاب حسن الإصغاء في

#### درس الإنشاء

يدور الخطاب في هذه النقطة المهمة حول تصنيفات الأساليب البلاغية من الإيجاز والإطناب والمساواة التي وجدها الباحث بواسطة دقة قراءة ملازمة من النظريات السابقة التي أصبحت آلة تحليلية لتساعد الباحث في سبيل الحصول على أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة المشتملة في بعض التعبيرات الكتابية (الإنشاء) داخل الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف الأستاذ أحمد مكي لازوردي بصفته المدرس وعضو قسم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدعوة إجلالا لمساعدة دارسي اللغة العربية في تزيين القرائن بألفاظ عربية



معاصرة وفق تطور لغة الضاد في عصر العولمة في حين كثيرا من مصادر الأخبار المكتوبة، تتمثل تلك المصادر في المجلات والجرائد والشبكة الدولية وغيرها التي تستخدم أسلوب العربية المعاصرة والجديدة.

وسوف نرى تلك التصنيفات على شكل إجمالي من خلال الجدوال التالي ليسهل الباحث وقارئ هذا البحث في تقديم صورة الأساليب الإيجازية والإطنائية والمساوية المندرجة داخل الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء وبالتالي يفصلها ما بعدها من حظ يتحدث عن نوعيات تلك الأساليب الثلاثة وتحليلها بقراءة وملاحظة ملازمة ثم بدقة القرار من قبل الباحث. وهي كما يتجلى أمام الأعين لاحقا:

### جدول ٤٠١

#### تصنيفات أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة

رقم	الجملة	أسلوب البلاغة	النوع	الغرض
١	كما تدين تدان	إيجاز	إيجاز قصر	-
٢	لا تعدم الحسناء ذاما	إيجاز	إيجاز قصر	-
٣	من الحبة تنشأ الشجرة	إيجاز	إيجاز قصر	-
٤	أصبح العالم قرية كونية	إيجاز	إيجاز قصر	-

			واحدة	
-	إيجاز قصر	إيجاز	عند الصباح يحمد القوم السر	٥
لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح	الإيضاح بعد الإبهام	إطناب	لا سيما أن دور الأبوين في بعض المجتمعات في التربية معدوم لكون الأب في شغل شاغل ليل نهار داخل شركته أو مكتبه أو موطن عمله، والأم كذلك مشغولة أيام أسبوعها مثل زوجها	٦
لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام	الإيضاح بعد الإبهام	إطناب	منها أن ديننا الحنيف دين وسطية واعتدال لا إفراط فيه ولا تفريط في كل أمر من الأمور	٧

والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح				
لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإجمال والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح	الإيضاح بعد الإجمال	إطنا ب	ومما لا نعلم خلافا أن من الواجب على كل مسلم أن يقدم الضروريات ثم الحاجيات ثم التحسينيات ومن هنا عرفنا ما يصطلحه بعض علماء الاجتماع بـ "سلم الأولويات"	٨
لقصد الاستيعاب	التكرار	إطنا ب	فغروق الدماغ التي تأخذ شيئا فشيئا إلى التوتر وعضلات الأجسام التي	٩

			تضعف شيئاً فشيئاً تؤثر جودة المهنة وعدمها.
لزيادة التأكيد	الاعتراض	إطنباب	١٠ أن ثقافة الإنسان خصوصاً فيما تتعلق بالمعارف والعلوم التطبيقية تكون على نحو وارتقاء دائم
لزيادة التأكيد	الاعتراض	إطنباب	١١ إن ظاهرة الإنحطاط التي تمس الجانب الأخلاقي والخواء الروحي في حياة الإنسان تلفت أنظارنا إلى مدى احتياج كل نفس إلى التذكير بأمر دينهم
لزيادة التأكيد	الاعتراض	إطنباب	١٢ لأن الأهم والأوفق بتربية النفس وأظنه صار حلاً مناسباً هو توجيه

			الإرشادات بالإضافة إلى مراقبة الطالب التي بتأثيرها ستخلق ما ذكره علماء التربية بالرقابة الشخصية في نفسه
-		مساواة	١٣ إن الدراسة في العصر الراهن تفتقد ركيزة مهمة من ركائزها ألا وهي التربية
-		مساواة	١٤ كم من أناس يدعون أنهم مسلمون ولكنهم في بعد عن الإسلام وتعاليمه
-		مساواة	١٥ تعب الأسبوع والواجبات المتراكمة واللوازم غير كاملة من شأنها تورث في الرأس صداعا إن لم يكن إحباطا

-		مساواة	<p>١٦ قد يخيل للبعض أن الوصول إلى النجاح في العمل لا يرتبط بتنظيم الأوقات لأن كثرة التخطيطات قد تؤدي إلى نوع من أثقال يتعب بها الدماغ</p>	
-		مساواة	<p>١٧ لأن بعض الناس ليس في جهل عن تعاليم الإسلام ولكن ينجر في اللهو وينزل في السهو من جراء انشغاله وانهماكه بالفانيات</p>	
-		مساواة	<p>١٨ ولكن الأزمة تقع في عدم تقوية أواصر الأخوة الإسلامية</p>	

بناء على الجدوال السالف يتجلى بين أيدي القارئ بعض الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية التي تصدر من الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي لازورد بمقدار ما يجدها الباحث بعد قراءة متلازمة وتحليل لا يقل من أيام كثيرة بل الشهور المتعددة من جراء صعوبة فهم نصوصه وألفاظه المندرجة معنى البلاغة المقتصرة في ثلاثة أساليب -يعني- خمسة أساليب الإيجاز وسبعة أساليب الإطناب وستة أساليب المساواة.

د. نوعيات أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة في الكتاب حسن الإصغاء في

درس الإنشاء

هذا الكلام سوف يلفت أنظارنا لنضع نصب أعيننا في كشف الأشياء الجديدة والجذبة عن بعض التعبير الكتابي الذي وجده الباحث بعد ما استغرق وقتا لا يقل من أسبوعات عديدة في سبيل الحصول على نتيجة الأساليب البلاغية من خلال عملية تحليلية عميقة ودقة القرار حيث يظهر بين أيدينا جميعا بعض الأساليب المندرجة معنى الإيجاز والإطناب والمساواة. إن المشاهدة من جديد لا تخلو من كفاءة علمية من قبل الباحث عن طريق جمع النظريات عديدة وبالتالي يستخدمها ليقرر جملة معينة وفق الإطار النظري.

وفي نهاية المطاف، من الأهمية بمكان بعد ما رأينا أساليب الإيجاز من موضع البحث كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء أن يحاول الباحث نفسه من أجل تحليل تلك الأساليب حتى يتضح معنى لم يكن في الحسبان من طرف قارئ هذا الكتاب.

### ١. تحليل الجمل التي تحتوي على الأساليب الإيجازية

أ. (الشاهد:

– كما تدين تدان

جدول ٤٠٢

تحليل التعبير كما تدين تدان

المعنى	نوع الإيجاز	أسلوب الإيجاز
صرح هذا الأسلوب سنة الله ﷺ التي تدل على المعادلة والمكافأة بين الأمر وجزاؤه، لأن لو علم شخص ما يرتكبه ارتكاباً صحيحاً أم خطأً فمثله ما يجد. وهذا التعبير يوافق قوله ﷺ في	إيجاز قصر	كما تدين تدان



سورة الأنعام: ١٠٨ الذي ينص  
﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ  
زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ  
مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
﴾ حيث يضع تلك الآية سلطان  
العلماء الشيخ عز الدين بن عبد  
السلام بكتابه شجرة المعارف في  
فصل سد ذرائع نظرا إلى ما عمل  
أصحاب النبي ﷺ لصنم وبنه  
رب العالمين بتلك الآية أنهم  
مخطيئون عند ما يسب أصنام  
الجاهلين التي هي معبودة حيث  
يصدر في قلوبهم مرض ليسب الله  
تعالى جزاءا بما يعملون.

ب. (الشاهد:

- لا تعدم الحسنة ذاما

جدول ٤٠٣

تحليل التعبير لا تعدم الحسنة ذاما

المعنى	نوع الإيجاز	أسلوب الإيجاز
يشير الأسلوب الجانبي إلى عدم كمال الإنسان في طرف رجال بالرغم من أنه لا يسبقه الخطأ والغلط ولا تخلو منه المزية والمصلحة عند ما يتعامل مع الآخرين لأننا لا نعرف تحويل فؤادهم حينئذ. لذا لا يتطلب شخص الدخيل ليود إليه ودا دائما واستقرارا. ومن هذا المنطلق يشجع الإسلام على كل مسلم أن يكون الأمر الذي	إيجاز قصر	لا تعدم الحسنة ذاما

يعمل به خالصا مخلصا وهي من طريق أن لا يبالي بما قد مر ويمر من أعماله حيث لا يتمنى إلى أن يقول الإنسان أنه محسن أم مسيء.		
---	--	--

ج. (الشاهد:

- من الحبة تنشأ الشجرة

جدول ٤٠٤

تحليل التعبير من الحبة تنشأ الشجرة

المعنى	نوع الإيجاز	أسلوب الإيجاز
علمنا من ذلك الأسلوب أن الشجرة المتناولة منافع كثيرة يستفيدها الناس مثل الأخشاب القوية والأثمار الملونة واللذيذة أيضا تصدر من حبة صغيرة لا	إيجاز قصر	من الحبة تنشأ الشجرة

<p>بياليها البعض أحيانا، وهي لا  تنت بسليس وسهولة بل بمدة  طويلة وكثير شغب كالريح  والمطر وشدة الحر وغيرها.  يتمثل ذلك فيمن يريد أن  يحصل على شيء لا بد من  خلال عملية طويلة وسعي  حيث من نفسه حتى يبلغ إلى  هدف هادف.</p>		
--	--	--

د. (الشاهد:

- أصبح العالم قرية كونية واحدة

جدول ٤٠٥

تحليل التعبير أصبح العالم قرية كونية واحدة

المعنى	نوع الإيجاز	أسلوب الإيجاز
إن المشاهد اليوم من الأمور الإجتماعية بل الشعبية تكون	إيجاز قصر	أصبح العالم قرية كونية واحدة

<p>رشيحا من غير حدود من جراء تطورات كبيرة في العالم سواء ما يتجلى أمام الأعين من المخترعات الإلكترونية وثورة التكنولوجيا، وهذا دليل على أن ثقافة الإنسان في نمو وارتقاء دائم. يتمثل ذلك في صلوات دبلوماسية وزيارة بعض الشخصيات العلمية المرموقة حتى المسابقات الثقافية والمباريات الرياضية بين دول في العالم. إذا مما تجدر الإشارة إليه أن العالم في عصر السرعة والعملة كقرية واحدة وهي جزء لا يتجزأ من الشرائح</p>		
---	--	--

الإجتماعية، على كل حال إن هذا الواقع مسعف في تقوية أواصر المودة بين دول مع شعوبها.		
--	--	--

(هـ) الشاهد:

- عند الصباح يحمد القوم السرى

جدول ٤٠٦

تحليل التعبير عند الصباح يحمد القوم السرى

المعنى	نوع الإيجاز	أسلوب الإيجاز
هذه الجملة تظهر أن القوم أغلبيا حين يسافرون في ليل لا يقل منهم متدمرون دائما من جراء بعد مسافتهم حتى يستغرقوا ساعات كثيرة بقلة فرصة للراحة، بل لما وصلوا إلى مكان هادف يفرحون شدة	إيجاز قصر	عند الصباح يحمد القوم السرى

الفرح ويحمدون ما مر من تلك  
 الليالي ولو في حالة الكد،  
 ويحسون أن ذلك لا يخلو من  
 سيرهم الذي مضى. بناء على  
 ذلك أن الفرد أغلبيا غير عابئ  
 ويحتقر الأشياء الصغيرة نظرا إلى  
 عدم المنافع والشوارد المرجوة،  
 ولكن لما مضت دقائق أوقاته  
 وهو في موقع يتمتع به وصار  
 ظافرا يحمد ويشرف بما مرت  
 من تلك الصغائر. هذا دليل  
 واضح وإنذار لنا ألا نستحف  
 بشيء قليل وصغير لأن منه  
 يصدر شيء عظيم بل أعظم لم  
 يكن في الحسبان.

## ٢. تحليل الجمل التي تحتوي على الأساليب الإطنابية

أ. الشاهد:

- لا سيما أن دور الأبوين في بعض المجتمعات في التربية معدوم لكون

الأب في شغل شاغل ليل نهار داخل شركته أو مكتبه أو موطن

عمله، والأم كذلك مشغولة أيام أسبوعها مثل زوجها

جدول ٤٠٧

تحليل التعبير لكون الأب في شغل شاغل ليل نهار داخل شركته

أو مكتبه أو موطن عمله، والأم كذلك مشغولة أيام أسبوعها

مثل زوجها

الغرض	نوع الإطناب	أسلوب الإطناب
لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح	الإيضاح بعد الإبهام	لا سيما أن دور الأبوين في بعض المجتمعات في التربية معدوم لكون الأب في شغل شاغل ليل نهار داخل شركته أو مكتبه أو موطن عمله، والأم



	كذلك مشغولة أيام أسبوعها مثل زوجها
--	---------------------------------------

- تحليل بلاغي: كما يتجلى أمام الأعين إن الجملة السابقة تشير إلى عدم دور الأبوين في مرافقة وتربية أولادهما داخل المنزل، ولكن هذه الجملة تتمثل على صورة المبهم وتحتل أسبابا كثيرة يكون بها دور الأبوين معدوم، ومن ثم استحضر كلام في سبيل الإيضاح حتى يتضح ما يزعم به المؤلف بناء على ما يتصور في ذهنه - يعني شغّل الأعمال- وهذا المثل لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح. لأن الواقع يقول جل من الأبوين في شغل شاغل عن أعمالهما حيث لا يبقى وقت طويل ليرافقا ويربوا أولادهما داخل المنزل إلا قليلا بالرغم من أن أولادهما يحصلون على تربية في مدارسهم الرسمية، ولكن لا يكفي ذلك الأمر نظرا إلى أن دور الأبوين أهم أمر في سبيل وفاء الرحمة ومكارم الأخلاق.

ب. الشاهد:

- منها أن ديننا الحنيف دين وسطية واعتدال لا إفراط فيه ولا تفريط في

كل أمر من الأمور

### جدول ٤٠٨

تحليل التعبير لا إفراط فيه ولا تفريط في كل أمر من الأمور

الغرض	نوع الإطناب	أسلوب الإطناب
لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح	الإيضاح بعد الإبهام	منها أن ديننا الحنيف دين وسطية واعتدال لا إفراط فيه ولا تفريط في كل أمر من الأمور

- تحليل بلاغي: لا يكاد يخفى أن هذا الكلام يتحدث عن الإسلام

بوصفه دين ذي وسطية واعتدال يعتمد عليه كل متدينين ويعلمهم عن

الأمور الدنيوية والأخرية. ولكن مما يأسف له أنه يتصور على صورة

المبهم ولا يستغني عن البيان الأوضح لوصول إلى كمال معنى يريد به

المؤلف، ولذلك أتيت بجملة يحصل بها على معنى واضح -يعني لا

إفراط ولا تفريط - وهذا المثل لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح. والمراد ألا يحمل المتدين أو المسلم هذا الدين بإفراط مما تحدد به الشريعة حتى يتجنب من الأفهام الخاطئة كما لا يخفى، ولا يؤدي المسلم ما فرض به الشارع إهواجا وعشوائيا كما رأينا كثيرا الآن كم من أناس يدعون أنهم مسلمون ولكنهم في معزل عن الإسلام وتعاليمه.

ج. (الشاهد:

- ومما لا نعلم خلافا أن من الواجب على كل مسلم أن يقدم

الضروريات ثم الحاجيات ثم التحسينيات ومن هنا عرفنا ما يصطلحه بعض علماء الاجتماع بـ "سلم الأولويات".

جدول ٤٠٩

تحليل التعبير أن يقدم الضروريات ثم الحاجيات ثم التحسينيات

الغرض	نوع الإطناب	أسلوب الإطناب
لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال	الإيضاح بعد الإبهام	ومما لا نعلم خلافا أن من الواجب على كل مسلم أن يقدم

ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح	الضروريات ثم الحاجيات ثم التحسينيات ومن هنا عرفنا ما يصطلحه بعض علماء الاجتماع بـ "سلم الأولويات".
--------------------------------	---

- تحليل بلاغي: تشير الجملة إلى رتبة الأمور الذي يحتاج بها الإنسان في حياته اليومية وتنبئها له ليقدّم الأمور الواجبة ولكن تتمثل تلك الجملة في صورة الإبهام حيث أتى بها الكاتب كلاماً يوضحها - يعني أن يقدم الضروريات ثم الحاجيات ثم التحسينيات - لتقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على سبيل الإبهام والإجمال ومرة على سبيل التفصيل والإيضاح على مرتبة الواجبات الإنسانية اليومية كما يخطر في بال الكاتب. لأن المشاهد اليوم من الوقائع الإنسانية تقول جل من المجتمع لا يعرفون موقعهم خصوصاً في مجال الاقتصاد حيث يقضون حوائجهم اليومية حسب هواهم دون نظر إلى الضروريات والحاجيات والتحسينيات الذي سماها علماء الاجتماع بسلم

الأولويات. وهذا الأمر سوف يؤدي إلى زعزعة التمويل عند أهله حتى  
 ينجرفوا في دينة كثيرة لحل تلك المشكلة -ضائقة المالية أو الأزمة  
 الاقتصادية.

(د) الشاهد:

- فعروق الدماغ التي تأخذ شيئاً فشيئاً إلى التوتر وعضلات الأجسام التي  
 تضعف شيئاً فشيئاً تؤثر جودة المهنة وعدمها

جدول ٤٠١٠

تحليل التعبير شيئاً فشيئاً

الغرض	نوع الإطناب	أسلوب الإطناب
قصد الإستيعاب	التكرار	فعروق الدماغ التي تأخذ شيئاً فشيئاً إلى التوتر وعضلات الأجسام التي تضعف شيئاً فشيئاً تؤثر جودة المهنة وعدمها.

- تحليل بلاغي: حدث ولا حرج أن من خلق الإنسان زيادة العمر الذي في الحقيقة تقارب أجلهم ونقصان وظيفة جزء من أجزاء الأجسام. فالجملة السابقة تنطق عن أعضاء الأبدان التي تنحط وتخف مهمتها من جراء زيادة العمر، وتأتي كلمة شيئاً المكررة الدالة على قصد الاستيعاب لكونه عامة في سائر أعضاء الأبدان. ولا يستغرب أن ترى رجلاً ذي قوة وطاقمة أيام شبابه يقدر أن يحمل الأعباء الثقيلة على ظهره ولكن بعد ما مر شبابه تنقص قوته تدريجياً حتى صار عاجزاً ويستغرق أوقاته فوق الكراسي داخل المنزل. وهكذا حياة الإنسان في دار الدنيا، فاعتنم شبابك قبل هرمك قديماً قيل: الوقت كالسيف فإن لم تقطعه قطعك.

هـ. (الشاهد:

- أن ثقافة الإنسان خصوصاً فيما تتعلق بالمعارف والعلوم التطبيقية

تكون على نمو وارتقاء دائم

## جدول ٤٠١١

## تحليل التعبير خصوصا فيما تتعلق بالمعارف والعلوم التطبيقية

الغرض	نوع الإطناب	أسلوب الإطناب
زيادة التأكيد	الاعتراض	أن ثقافة الإنسان خصوصا فيما تتعلق بالمعارف والعلوم التطبيقية تكون على نحو وارتقاء دائم

- تحليل بلاغي: يتحدث هذا الكلام عن نمو وارتقاء ثقافة الإنسان بسبب تطور التكنولوجيا أو ما يسمى بعصر العولمة الذي أصبح شارعا في شتى مجال. وأدخل بين المبتدأ والخبر جملة اعتراضية للدلالة على الإطناب والتأكيد بالثقافة التي أرادها الكاتب. يتمثل ذلك في سهولة تناول المعارف والأخبار من خلال الإنترنت (الشبكة الدولية) بمجرد نقرة واحدة أمام الحاسوب المحمول فوق الكراسي. بخلاف قبل هذا الواقع لا ينال الشخص تلك المعارف وغيرها إلا بوسيلة قراءة الكتب

والجرائد والمجلات. هذا مما يلفت أنظار الجميع ليزود أولادهم بالكفاءة الإلكترونية حيث لا يكونوا أعباء عند المجتمع.

(.و) الشاهد:

- إن ظاهرة الإنحطاط التي تمس الجانب الأخلاقي والخواء الروحي في

حياة الإنسان تلفت أنظارنا إلى مدى احتياج كل نفس إلى التذكير

بأمور دينهم

جدول ٤٠١٢

تحليل التعبير التي تمس الجانب الأخلاقي والخواء الروحي في حياة  
الإنسان

الغرض	نوع الإطناب	أسلوب الإطناب
زيادة التأكيد	الاعتراض	إن ظاهرة الإنحطاط التي تمس الجانب الأخلاقي والخواء الروحي في حياة الإنسان تلفت أنظارنا إلى مدى احتياج كل نفس إلى التذكير بأمور دينهم



- تحليل بلاغي: يدل الكلام على إنحطاط الأخلاق في معظم المراهقين الآن حتى يخيل للبعض على أهمية تربية الأخلاق والأذكار الإسلامي لملء خواتهم الروحي، وأدخل الكاتب كلاما اعتراضيا للدلالة على الإطناب وتأكيد معنى الإنحطاط من طرف الكاتب. ومما يلفت أنظار الجميع أن ظاهرة المراهقين يقوم في الأزمة الأخلاقي إن صح التعبير، وذلك يحتمل على أسباب كثيرة منها عدم المبالاة من قبل الأبوين والخطأ في التعامل مع الآخرين وآثار ما يشاهدون من التلفاز والمقاطع الممنوعة في هاتفهم الذاكي وغيرها من استعراض في. وهذا مسؤوليات كبيرة لنا نظرا إلى أنهم جيل من أجيال البلد التي في أيديهم رفاهية وتقدم هذه الأمة.

ف. (الشاهد:

- لأن الأهم والأوفق بتربية النفس وأظنه صار حلا مناسباً هو توجيه

الإرشادات بالإضافة إلى مراقبة الطالب التي بتأثيرها ستخلق ما ذكره

علماء التربية بالرقابة الشخصية في نفسه

جدول ٤٠١٣  
تحليل التعبير وأظنه صار حلا مناسباً

الغرض	نوع الإطناب	أسلوب الإطناب
زيادة التأكيد	الاعتراض	لأن الأهم والأوفق بتربية النفس وأظنه صار حلا مناسباً هو توجيه الإرشادات بالإضافة إلى مراقبة الطالب التي بتأثيرها ستخلق ما ذكره علماء التربية بالرقابة الشخصية في نفسه

- تحليل بلاغي: مما لا مجال فيه للشك أن تربية النفس سبب من الأسباب التي تصدر منها الأخلاق الكريمة، وتكلم أيضاً هذا الكلام عن أهمية تربية النفس بالإرشادات من جهة المعلم ليأمر إلى الطالب أن

يقوم بالمراقبة الشخصية في نفسه. ويوضح المؤلف بإدخال الجملة الاعتراضية في سبيل الإطناب والتأكيد لأهمية تربية النفس وهي وأظنه صار حلاً مناسباً. تقال اعتراضية لأنها تقع بعد المبتدأ الذي لم يكن تاماً بوجود خبر له، فالجملة الاعتراضية من جمل لا محل لها من الإعراب. ومن المعلوم أن الطالب في أيام شبابه يوميء إلى شيء سلبي لعظم هواه حينما يخلو من مراقبة أبويه، ولذا يرى بعض المهتمين أن المراقبة ليس بلازم من طرفي الوالد والمعلم فحسب بل أعظم منهما - المراقبة الشخصية - التي هي جاءت من نفسه وسويداء فؤاده.

### ٣. تحليل الجمل التي تحتوي على الأساليب المساوية

أ. الشاهد:

- إن الدراسة في العصر الراهن تفتقد ركيزة مهمة من ركائزها ألا وهي التربية. عرفنا من الجملة السابقة أن المعنى المراد حسب لفظها على القراطيس فإنه لا ينقص عنه ولا يزيد عليه.

- العبرة الواقعية، يقول الواقع أن الدراسة والتعليم في عصر العولمة والسرعة بنسبة إلى طالب مسلم تكون في معزل عن الأهداف والعناصر الرئيسية -يعني- التربية، لأن الآن تجري الدراسة فوق

كراسي المدرسة داخل الفصل بشكل نقل المعلومات والمعارف من طرف المدرس إلى طرف الدارس فحسب دون نظر إلى تحسين أخلاقه، تأيد ذلك بكثير من ظاهرات الاختلاط بين رجال ونساء تجاوز حدود الشرعي من الزنا والخمر والمصارعة حتى القتل بسبب الحب الخطأ على حين هم في مرحلة لا بد من العتلم، بخلاف إذا كانت التربية يصير أساسا في إجراء التعليم لأنها تقدم الأخلاق قبل حصول على معلومات معينة. ومن ذاك المنطلق صرح الإسلام على جميع المسلمين أن يكون التعليم والتربية في طريق واحد بصورة معتدل لا يميل إلى طرف معين.

(ب.) الشاهد:

- **كم من أناس يدعون أنهم مسلمون ولكنهم في بعد عن الإسلام وتعاليمه.** عرفنا من الجملة السابقة أن المعنى المراد حسب لفظها على القراطيس فإنه لا ينقص عنه ولا يزيد عليه.

- **العبرة الواقعية، يقول الواقع أن المسلمين الذين يتمسكون بدينهم الحنيف كثيرا ما يحدث أمام الأعين من خبر منطوق ومكتوب ينجرفون في أمر من الأمور الظالة التي يمنعها الإسلام بصفته دين**

خالص، ألا ترى رجلا ذي مقعد عالي في مجلس النواب ولكنه غير  
عابىء بأمور رعياته بل أنه محتلس كبير. علاوة على ذلك مما يتجلى  
بين أيدينا جميعا عن واقعية المجتمع، لا يقل من أبناء المسلمين هم  
يبدعون بأبويهم لما حصلوا على مقعد جيد ولا يبالوا إلى أحوالهما  
سيما إذ عليهم أهل نحو الزوج والولد، مع أن الإسلام يعلم إلى كل  
مسلم ويحثه أن يبر إلى الوالدين لأنهما سبب وجودنا في هذه الدنيا  
لاستمرار دعوة عظيمة لهذه الأمة الحنيفة كما سلف.

(ج. الشاهد:

- قد يخيل للبعض أن الوصول إلى النجاح في العمل لا يرتبط بتنظيم  
الأوقات لأن كثرة التخطيطات قد تؤدي إلى نوع من أثقال يتعب  
بها الدماغ.

عرفنا من الجملة السابقة أن المعنى المراد حسب لفظها على القراطيس  
فإنه لا ينقص عنه ولا يزيد عليه.

- العبرة الواقعية، تشير إلى الظنون الخطيئة عند بعض أذهان الأشخاص  
التي ترى أن النجاح لا يتعلق بتنظيم الأوقات من قبله بل بمجرد جهد  
رجل نفسه، ولكن بقي في أذهاننا السؤال كيف يحصل رجل على

النجاح إذ لا يملك الاهتمام بأوقاته العديدة؟ - هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية تنظيم الأوقات لمن يحمل على ظهره مسؤوليات عديدة كطالب وموظف ورجل ذي مقعد مهم في الشؤون الحكومية خصوصا ولسائر الأفراد عموما، لأن معرفة ذلك أمر هام كي لا ينزلق في شغل شاغل حتى مرت أوقاته الكثيرة ولم تكمل الواجبات واللوامز بل أصبحت متراكمة. هذا الحال سوف يؤدي إلى أثر كبير في ذهن رجل مثل الحيرة والصداع بل الإحباط.

(د. الشاهد:

- لأن بعض الناس ليس في جهل عن تعاليم الإسلام ولكن ينحرف

في اللهو وينزلق في السهو من جراء انشغاله وانهماكه بالفانيات.

عرفنا من الجملة السابقة أن المعنى المراد حسب لفظها على القراطيس

فإنه لا ينقص عنه ولا يزيد عليه.

- العبرة الواقعية، يقول الواقع أن معظم الناس لا يملكون فرصا كثيرة

لتعلم الإسلام وما يتعلق به من عناصر الحياة اليومية بسببهم في شغل

شاغل عن أعمالهم سيما هم الذين يعيشون في وسط المدينة بأعمارها

العالية والمراكب المزدهمة ولا يقل من مساجد المسلمين خالية عن

راكع وساجد لرب العالمين. مع أن في الحقيقة هم يريدون أن يتعلموا الاسلام من أي أطرافه إجمالاً ولكن مما يأسف له ينزلون في السهو عن أعمال يتطلب تطلباً كبيراً إلى عمالها أن يوجهوا أنفسهم إجمالاً لها.

هـ. (الشاهد:

- **ولكن الأزمة تقع في عدم تقوية أواصر الأخوة الإسلامية.**

عرفنا من الجملة السابقة أن المعنى المراد حسب لفظها على القراطيس فإنه لا ينقص عنه ولا يزيد عليه.

- العبرة الواقعية، يدل الدليل على أن المسلم في آن قد لا يهتم بإخوانه

المسلم ويقع في بعد عن الأخوة الإسلامية من جراء عدم الاحساس في قلبه ويرى مسلماً آخر كغريب عنده حتى لا يتذبذب فؤاده ليقوم بالمساعدة حين ينظر إلى أخيه المسلم في ضائقة وصعوبة، مع أن قائد

المسلمين يشجع على أهمية الإيحاء في كثير حديثه الشريف حيث

قال: المسلم أخو المسلم وفي رواية: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه

بعضاً. انطلاقاً من تلك الرواية عرفنا أن الإيحاء أمر يهتم به الاسلام

اهتماماً كبيراً لأن منه رفاهية الأمة وتقدم الدولة.

ومن البديهي أن هذه الأساليب الثلاثة من الإيجاز والإطناب والمساواة حقيقة لا توجد بدون سابق محاولة من الباحث بالإضافة إلى طول العناء بداية من مرحلة القراءة والتفكير ونهاية إلى مرحلة التحليل والتقرير، سعيًا لتحقيق الغاية والنتيجة. ومن هنا أيضا نعرف ونفهم مدى أهمية القراءة في حياة الإنسان لأنها اكتشفت ما كان في خبايا صفحات الكتب وهي جزء لا يتجزأ من عملية تحليلية للبحوث العلمية. ومن النقط التي أراد الباحث أن يلقي الضوء عليها وهي نتيجة الأساليب الثلاثة بدءا من خمسة أساليب إيجاز قصر ومرورا بسبعة أساليب الإطناب ثلاث على نوع الإيضاح بعد الإبهام وواحد على نوع التكرار وثلاث على نوع الاعتراض وصولا إلى ستة أساليب المساواة التي لا نوع لها.



## الباب الخامس

### خاتمة

#### أ. الخلاصة

من المعلوم أن البلاغة هي من خصائص اللغة العربية لأن بهذا العلم يصبح الكلام بالغاً إلى ذهن السامع بوضوح وجلي. ومن بد أن يشرح المدرس ذلك العلم بطريق رشيق وبيان وجيز بأمثلة جديدة معاصرة حتى يوافق أذهان الطلاب لقبول ما مر من طرف المدرسين. وبعد أن وضع الباحث نصب عينيه للقيام بتحليل عميق عن بحثه يتجلى أمام الأعين نقط مهمة يستفيد منها دارسو اللغة العربية بقراءتها التامة ويأخذها لزيادة معرفتهم في فن البلاغة تخص في الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية. وهي كما يلي:

١. بداية، استناداً إلى صورة السؤال الأول عن تصنيفات الأساليب البلاغية في الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء يصدر منه خمسة أساليب الإيجاز

وسبعة أساليب الإطناب وستة أساليب المساواة

٢. وبالتالي، يتأسس على صورة السؤال الثاني عن نوعيات الأساليب البلاغية في

الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء يصدر منه خمسة أساليب إيجاز

قصر وسبعة أساليب إطناب تتمثل في ثلاث على نوع الإيضاح بعد الإبهام

وواحد على نوع التكرار وثلاث على نوع الاعتراض وستة أساليب المساواة

التي لا نوع لها.

## ب. الاقتراحات

وقد يخيل للبعض أن فن البلاغة تصبح صعبا ولا يهتمها جل من دارسي

اللغة العربية من جراء عدم الفهم بعد الدراسة فوق كراسي المدرسة والجامعة،

وهذا حقيقة في معزل عن الصواب لأن الله يجعل العلم سهلا لمن أراد أن يتعلمه

تعلمنا صحيحا مقتصرًا لمرضاة الله جل جلاله، والآن بقي في أذهاننا سؤال: لماذا

هذا العلم صعب؟ ويمكن الجواب لأن عدم البيان والشرح الواضح والأوضح من

قبل المدرسين يتمثل ذلك في تقديم الأمثلة القديمة حتى يجد بعض دارسي اللغة

العربية الصعوبة في فهم هذا الفن، ولذلك بعد قيام الباحث بعملية تحليلية عميقة

لهذا البحث العلمي يتمنى:

١. أن يجتهد الطالب في جميع دروسه حتى يحصل على دقة الفهم

٢. أن يزود المدرس نفسه بقراءة أكثر ما يمكن من المواد الدراسية قبل دخول

## الفصل

٣. أن يقوم المدرس بتعليم متمتع لا يؤدي إلى وجود الملالة من طرف الدارس

٤. أن يقدم المدرس بالأمثلة السهلة المعاصرة التي تساعد أذهان الطلاب في

قبول البيان والشرح عن عن البلاغة تخص في الإيجاز والإطناب والمساواة



## المصادر والمراجع

### أ. المراجع العربية

جلال الدين بن أبي بكر السيوطي. شرح عقود الجمان في المعاني والبيان. (دار الكتب العلمية: بيروت).

جلال الدين بن أبي بكر السيوطي. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير. (الحرامين)

عبد العزيز بن علي الحري. البلاغة الميسرة. (دار ابن حزم: بيروت).

عبد العزيز عتيق. في البلاغة العربية علم المعاني. (دار النهضة العربية: بيروت- لبنان)

عبد المجيد الطيب عمر. منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة. (سلسلة أبحاث الحرمين العالمية)

علي عيسى العاكوب، الكافي في علوم البلاغة العربية. (الإسكندرية: دار الهدى)

قدري مايو بإشراف د. إميل بديع يعقوب. المعين في البلاغة البيان-البديع-المعاني. (عالم الكتب: بيروت).

محمد بن علوي المالكي الحسني، القواعد الأساسية في علوم القرآن. (هيئة  
الصفوة:سورابيا)

محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة في شرح دروس البلاغة. (المكتبة  
الأنوارية-رمباج).

محمد أحمد قاسم ود. محي الدين ديب. علوم البلاغة البديع والبيان  
والمعاني. (المؤسسة الحديثة للكتاب: لبنان)

أبو الفداء بن كثير. تفسير القرآن العظيم. (دار ابن حزم:بيروت-لبنان).

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (دار الكتب  
العلمية:بيروت)

أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. (دار الكتب العلمية-  
بيروت).

أحمد مطلوب. أساليب بلاغة الفصاحة البلاغة المعاني. (وكالة المطبوعات شارع  
فهد السالم:الكويت)

إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة. (دار الكتب العلمية: بيروت)

ب.المراجع الأجنبية

Sudarto, 1997.*Metodologi Penelitian Filsafat*. (Jakarta: Raja Grafindo Persada)

Sugiyono. 2017. *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*. (Bandung: ALFABETA,).

Usman, Husaini dan Purnomo Setiadi Akbar,2009.*Metodologi Penelitian Sosial*.(Jakarta: PT Bumi Aksara)



## البناء الرئيسي للبحث العلمي

عنوان البحث	المتغير	المتغير الفرعي	المؤشرات	مصادر البيانات	مناهج البحث	أسئلة البحث
حسن الإصغاء في درس الإنشاء على تأليف أحمد مكي الأزوردي (دراسة تحليلية بلاغية في الإيجاز والإطناب والمساواة)	دراسة بلاغية	أساليب إيجازية	أ. تعريف الإيجاز ب. أنواع الإيجاز	كتب البلاغة	١- مدخل البحث : الكيفي ٢- نوع البحث : الدراسة المكتبية ٣- طريقة جمع البيانات: أ. الملاحظة	١- كيف التصنيفات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء؟
		أساليب إطنابية	أ. تعريف الإطناب ب. أنواع الإطناب	درس الإنشاء	ب. المقابلة الشخصية ج. الوثائقية	٢- كيف النوعيات من الأساليب الإيجازية والإطنابية والمساوية في كتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء؟
		أساليب مساوية	تعريف المساواة	مؤلف الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء	٤- تحليل البيانات: تحليل المحتويات ٥- صحة البيانات أ. تثليث المصادر ب. تثليث التكنيك	

مراحل البحث

تحليل المحتويات البلاغية عن الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء

على تأليف الأستاذ أحمد مكي لازوردي

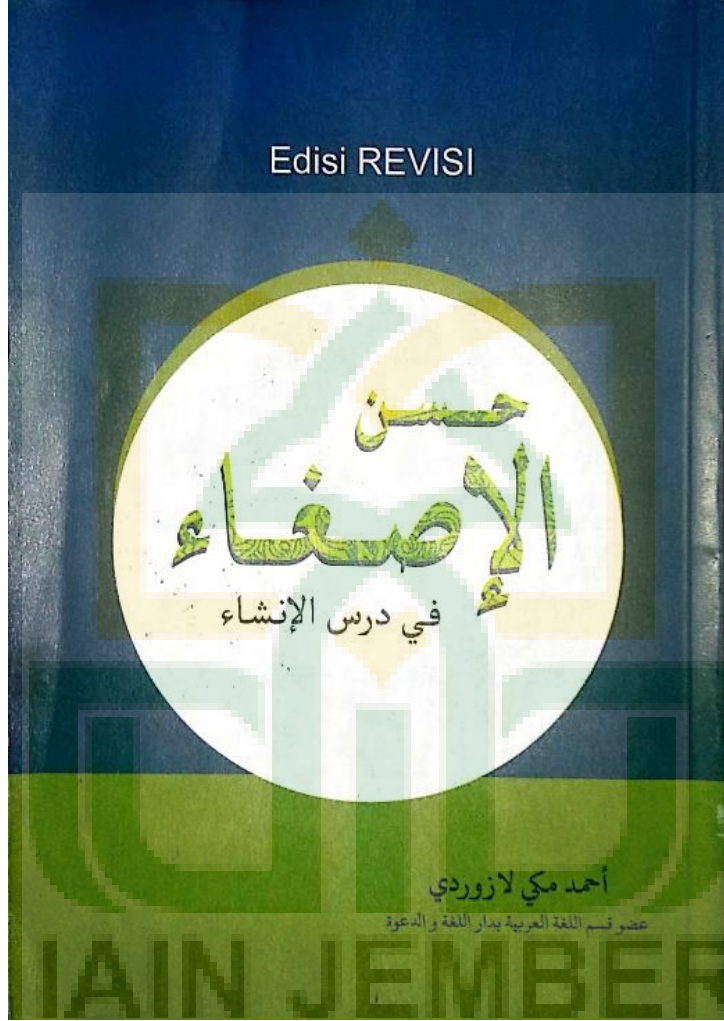
رقم	التاريخ	الأنشطة	التوقيع
١	٢	٣	٤
١	١٠ نوفمبر - ٢١ ديسمبر ٢٠٢٠	قراءة النظريات البلاغية	
٢	٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠ ٢٦ - فبراير ٢٠٢١	تحليل الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء	
٣	٢١ مارس ٢٠٢١	المقابلة الشخصية مع المؤلف الأستاذ أحمد مكي لازوردي عضو قسم اللغة بمعهد دار اللغة والدعوة بأسوروان	



الصورة مع الأستاذ أحمد مكي لازوردي  
مؤلف الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء



لمحة صورة الكتاب حسن الإصغاء في درس الإنشاء ومحتوياته



### تقديم

فضيلة الأستاذ الحبيب علي زين العابدين  
ابن الحبيب حسن باهارون  
مدير معهد دار اللغة والدعوة



الحمد لله رب العالمين على نعمة الإيجاد والإنشاء ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أوجد الفصحاء ، وعلى آله وأصحابه الذين هم لحقيقة كلامه ومجازه كفلاء ، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الجزاء ، أما بعد :

فقد سررنا بإصدار هذا الكتاب المسمى بـ "حسن الإصغاء

في درس الإنشاء" الذي أملاه ولدنا المحمّد أحمد مكي لازوردي بارك الله في سعيه ، وهو أحد المدرسين وعضو قسم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدعوة .

وقد اشتمل على نماذج وتمارين في الإنشاء العربي وفق الأساليب المعاصرة والمفردات الحديثة التي يحتاج إليها الطلاب عموماً ولا يستغنون عنها خصوصاً المتعمقون في دراسة اللغة العربية . فرأينا



### تقرّظ

فضيلة الأستاذ حسن بصري بن محمد  
رئيس قسم ترقية اللغة العربية  
بدار اللغة والدعوة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وبعد: فقد أتيت لي الفرصة - والله الحمد- للتصفح والإطلاع على الكتاب الذي كتبه الأخ العزيز أحمد مكي لازوردي فوجدته كتابا نفيسا حاويا للفوائد اللغوية المتداولة في المجلات والجرائد العربية. وكم كنت مسرورا به وبكاتبه وإني قد عرفته منذ كان طالبا بمعهدنا دار اللغة والدعوة ، ولا شك أن كتابه هذا يشكل ثمرة لدراسته الطويلة وصورة لمحبه العميقة للغة خير البرية ، وسعيا منه لإعانة طلاب العلوم الدينية على فهم أساليب اللغة العربية العصرية.

فجزى الله كاتبه عن الإسلام والمسلمين خيرا وزادنا وإياه فهما وعلمنا آمين..



### الإهداء

✽ إلى من غرس في سويداء ضميري محبة اللغة العربية منذ نعومة أظفاري  
سيدي الوالد الحبيب حسن بن أحمد باهارون مؤسس معهد دار اللغة والدعوة  
سقى الله ثراه بوابل رحماته  
... أساذي

✽ إلى من حفّزني وبغوالي توجيهاته أرشدني ، باذل قصارى جهده لمواصلة  
رسالة العلم والدعوة ، الأستاذ الحبيب علي زين العابدين بن حسن باهارون  
بلغ الله مرامه  
... أساذي

✽ إلى كافة أساتذتي الذين يتسامى قدرهم عن ذكر أسمائهم أمتهم الله في  
عافية ، أهدي إليكم باكورة أعمالي المتواضعة في نشر اللغة  
العربية.....

IAIN JEMBER





## المحتوى

١	المحتوى
٣	الإهداء
٤	تقديم
٦	تقريظ
٧	تمهيد ❁ كيف تكون كاتباً؟
١٦	ترجمة التمهيد

## نماذج و تمارين

٢٥	النموذج الأول ❁ وَقْفَةٌ تَأْمُلُ .....
٣٢	النموذج الثاني ❁ الوسطية في الإسلام .....
٣٩	النموذج الثالث ❁ الخطأ في التعامل بالإجازة .....
٤٣	النموذج الرابع ❁ القراءة أهمُّ الوسائل لزيادة المعارف (١) .....
٤٨	النموذج الخامس ❁ القراءة أهمُّ الوسائل للاستفادة من المعارف (٢) .....

- النموذج السادس ﴿ تنظيم الأوقات ..... ٥٦
- النموذج السابع ﴿ غيظ من فيض - فقه الدعوة الإسلامية ... ٦٢
- النموذج الثامن ﴿ الشهادة أم الملكة ، أيهما أفيد للحياة؟ ..... ٦٧
- النموذج التاسع ﴿ الاقتصاد الإسلامي حلٌ وحيدٌ لمواجهة الأزمة العالمية ..... ٧٥
- المفردات المعاصرة المتداولة الهامة حول المالية العامة ..... ٨٥
- النموذج العاشر ﴿ الطالب والتحديات المعاصرة بين النظرية والتطبيق (١) ..... ٩١
- النموذج الحادي عشر ﴿ الطالب والتحديات المعاصرة بين النظرية والتطبيق (٢) ..... ٩٨
- النموذج الثاني عشر ﴿ على طريق العودة إلى الأخوة الإسلامية (١) .. ١٠٤
- النموذج الثالث عشر ﴿ على طريق العودة إلى الأخوة الإسلامية (٢) ..... ١٠٩
- النموذج الرابع عشر ﴿ على طريق العودة إلى الأخوة الإسلامية (٣) .. ١١٦
- ملحق في أسماء الأشهر ..... ١٢١
- أهم المراجع ..... ١٢٢



النموذج التاسع

الاقتصاد الإسلامي

حلٌ وحيدٌ لمواجهة الأزمة العالمية



إِنَّ مَا حَدَّثَ فِي عَالَمِنَا الْيَوْمَ مِنْ تَطَوُّرَاتٍ عَجِيبَةٍ وَتَغْيِرَاتٍ  
سَرِيعَةٍ بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ إِحْثَائِيَّاتٍ وَسَلْبِيَّاتٍ يَتَطَلَّبُ مِنْ كُلِّ  
شَخْصٍ أَنْ يَكُونَ وَاعِيًا وَذَا مَبْدَأٍ هَادِفٍ طَبَقَ نِظَامَ مَرْسُومٍ وَمَنْهَجٍ  
مَرْقُومٍ مِنْ قِبَلِ دِينِهِ الْحَنِيفِ، وَلَا يَنْحَرِفُ فِي هَوَاؤِ التَّدْبُذِّبِ أَوْ  
يَنْجَرُّ إِلَى تَيَّارٍ مِنْ تَيَّارَاتٍ تُجَانِبُ عَنِ الْجَادَةِ.

مِمَّا يَلْفِتُ أَنْظَارَ الْجَمِيعِ، حُدُوثُ مَا يُسَمَّى بِالْأَزْمَةِ الْمَالِيَّةِ  
الَّتِي كَانَتْ وَلَا تَزَالُ تُرْعِزُ كِيَانَ عَدِيدٍ مِنَ الْبِلَادِ الْأَسْيَاوِيَّةِ

فَالِإِقْتِصَادُ الْإِسْلَامِيِّ هُوَ الْحَلُّ الْوَحِيدُ نَسْتَطِيعُ مِنْ خِلَالِهِ  
مُعَالَجَةَ هَذِهِ الْمَأْسَاءِ الْعَالَمِيَّةِ بِطَرِيقٍ مُبَاشِرٍ وَبِطَرِيقٍ غَيْرِ مُبَاشِرٍ وَإِنْ  
كَانَ هُنَاكَ مَدٌّ وَحَزْرٌ وَاتِّجَاهَاتٌ مُعَاكِسَةٌ وَتَسْأُؤَلَاتٌ حَوْلَ هَذِهِ  
الْأَطْرُوحَةِ قَالَ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ: الْحَقُّ أْبْلَحُ وَالْبَاطِلُ جَلِجَجٌ \* . وَلَكِنْ  
عِنْدَ الْمَقَارَنَةِ ظَهَرَ لَنَا تَمَيُّزُ الْإِقْتِصَادِ الْإِسْلَامِيِّ بِوَسْطِيَّتِهِ حَيْثُ تَحْتَرِمُ  
حُقُوقًا وَمُلْكِيَّاتٍ فَرْدِيَّةٍ وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ تُرَاعِي مِلْكِيَّاتِ اجْتِمَاعِيَّةٍ  
لَكِنْ فِي حُدُودِهَا وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. وَلَا يَزَالُ الْإِقْتِصَادِيُّونَ فِي حَيْرَةٍ  
مَنْ أَمْرِهِمْ فَهَلْ مِنْ مُجِيبٍ؟ « فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ »  
(المؤمنون: ١١)



تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَاهُ

"Kabar tentang Mu'aidi yang kamu dengar, tidak seindah yang  
kau pandang"

Senada dengan peribahasa

"Indah kabar dari rupa"

### تمارين

١- ممَّا يَلْفِتُ الأَنْظَارَ / ممَّا يَسْتَرْعِي الأَنْتَبَاءَ .....

*Diantara yang menarik perhatian*

المثال من النص : ممَّا يَلْفِتُ الأَنْظَارَ الجَمِيعَ حُدُوثُ مَا يُسَمَّى بِالْأَرْمَةِ المَالِيَّةِ

المثال الآخر : ممَّا يَلْفِتُ الأَنْظَارَ كَثِيرٌ مِنْ أبنَاءِ جلدتْنَا درسُوا الدينَ على  
أَيْدِي المُسْتَشْرِقِينَ

اكتب هذه العبارة في جملة مفيدة !

..... ١

..... ٢

..... ٣

٢- وفي نهاية المطاف ..... : *Yang pada akhirnya.....*

المثال من النص : وفي نهاية المطاف صاروا من أفقر الناس

حسن الإصغاء في درس الإنشاء

المثال الآخر : وفي نهاية المطاف وبعد مظاهرات دامت إلى أكثر من أسبوع أجاب حسني مبارك مطالبة الشعب المصري بالتنازل

اكتب هذه العبارة في جملة مفيدة !

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣

التنازل / الانسحاب : Turun jabatan

٣- بما في ذلك من ...:

*Disamping yang ada di dalamnya berupa.....*

المثال من النص : إن ما حدث في عالمنا اليوم من تطورات وتغيرات بما في ذلك من إيجابيات وسلبيات....

المثال الآخر : إن النظام الأكاديمي في الجامعات بما في ذلك من إيجابيات وسلبيات يحتاج إلى رؤية جديدة

### المفردات

Krisis Global	:	الأزمة العالمية
Prinsip yang terarah	:	مبدأ هادف
Subsidi Materi	:	دعم مادي
Kapitalisme	:	رأسمالية
Sosialisme	:	اشتراكية
Memberikan	:	أسدى - إسداء
Pelelangan Umum	:	مزاو علي
Stabilitas	:	استقرار
Genting	:	استفحل
Kebuasan	:	ضراوة
Konstruksi	:	منشآت
Tarik Ulur	:	مذ وجزر
Makalah	:	أطروحة
Wujud / eksistensi	:	كيان
Pro Kontra	:	اتجاهات معاكسة
Waktu yang lama	:	ردحا من الزمان
Kelapangan hidup	:	محبوحة
Membahayakan	:	إجحاف
Kepemilikan	:	ملكية



حسن الإصغاء في درس الإنشاء

## أهم المراجع

اليسابوري : أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني

- كتاب مجمع الأمثال . ط دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

معروف : الدكتور نايف محمود

- خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها . ط دار النشائس بيروت ١٩٨٥م - ١٤٠٥هـ

كمال : محمد سعيد

- الإنشاء في المراسلات والوثائق . ط الحرمين جدة (بلا تاريخ)

علي : أتايك

محضر : أحمد زهدي

- قاموس "كريباك" العصري عربي-إندونيسي . ط مؤسسة علي معصوم ٢٠هـ - ١٩٩٩م

- Peribahasa Indonesia : Amran Chaniago, Ba, Pustaka Setia Bandung tahun 1993

IAIN JEMBER



## ترجمة النفس



الاسم الكامل : محمد هاري ركي الدين

الرقم الجامعي : T20172048

مسقط الرأس/تاريخ ميلادي : بنجونجي، ٨ فبراير ١٩٩٩

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

السيرة التربوية :

١. روضة الأطفال "خديجة" ١٣٠ فغاتيكان (٢٠٠٦-٢٠٠٤)
٢. المدرسة الابتدائية الإسلامية فغاتيكان (٢٠١١-٢٠٠٦)
٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١٠ (العاشرة) بنجونجي (٢٠١٤-٢٠١١)
٤. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ (الثانية) جمبر (٢٠١٧-٢٠١٤)
٥. الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر (٢٠٢١-٢٠١٧)

IAIN JEMBER